



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
فرع علم الاجتماع تنظيم و عمل



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم إجتماع تنظيم و عمل

الموسومة بـ _____ :

عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

دراسة ميدانية بالمنطقة الريفية سي عبد الغاني - حي غزلية -

إشراف الأستاذ:

مراد موهوب

إعداد الطالبتين:

• علي حنان

• قدور زهرة

لجنة المناقشة:

رئيساً	عربات منير
مشرفاً ومقرراً	مراد موهوب
عضواً مناقشاً	بن براهيم دليلة

السنة الجامعية: 2021-2022 م



الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على عمل المرأة الريفية في الجزائر ومساهمتها في الاقتصاد المنزلي إذ يعتبر عمل المرأة الريفية محورا مهما نظرا للدور الذي تلعبه المرأة في الريف من زراعة وتربية الحيوانات وأشغال يدوية وغيرها.

وتوصلنا من خلال دراستنا باستخدام المنهج الوصفي الكيفي باستغلال أحدث البيانات عن طريق المقابلات المباشرة التي تمت، والتي شملت 14 مبحوثة من مختلف الاعمار التي يقمن بالمناطق الريفية، وفي حدود الإمكانيات المتوفرة، تبين الدور الكبير والفعال الذي تلعبه المرأة الريفية من خلال الأعمال المختلفة التي تمارسها ومدى مساهمتها في رفع وتحسين المستوى المعيشي لها ولأسرتها.

الكلمات المفتاحية: المرأة الريفية، الاقتصاد المنزلي، العمل، الظروف المعيشية.

Abstract

This research Seeks to shed light on the work of rural women in Algeria and their contribution to the home economy, as the work of rural women is considered an important focus due to the role that women play in the countryside, such as agriculture, animal husbandry, handicrafts, and others.

Through our study, using the qualitative descriptive approach, using the latest data through direct interviews that took place, which included 14 female respondents of different ages who reside in rural areas, and within the limits of the available capabilities, the large and effective role played by rural women through the various activities they practice and the extent Contribution to raising and improving the standard of living for her and her family.

Keywords : rural women, home economics, work, living conditions.

شكر وتقدير

قال تعالي {رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ} سورة النمل الآية 19

لا يسعنا في هذا المقال إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير
إلى الأستاذ المشرف الدكتور " مراد أحمد موهوب " على إشرافه

على هذه المذكرة وعلى كل ملاحظاته القيمة

التي أضاءت أمامنا سبل البحث جزاه الله عنا كل خير

والذي كان لنا شرف أن يكون مشرفا علينا

وإلى الأستاذة " بن مفتاح خيرة "

التي كانت خير عون لنا جزاها الله كل خير

إهداء:

إلى كل من يؤمن بالله ربا وبالإسلام ديناً، وبمحمد صل الله
عليه وسلم رسولا ونبياً إلى من حملتني وهنأ على وهن، وسهرت على راحتي، ولم تبخل علياً
بالعطاء

المستمر أُمي "عائشة" الغالية

من علمني ان الدنيا مسؤولية والاعتماد على

النفس أبي "ساعد" العزيز حفظه الله وارضاه

إلى زوجي العزيز الغالي "عبد القادر"

وابنتي الغالية "لجين"

وإلى كل فرد من عائلة "قدور" وعائلة "عبو"

إلى سندي في هذه الدنيا اخوتي واخواتي الاعزاء أسأل الله لهم السداد والنجاح

إلى جميع اساتذة قسم العلوم الاجتماعية

وكل طلبة السنة النهائية

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من ساعدونا من قريب وبعيد ولو بكلمة طيبة

إلى كل هؤلاء نهدى ثمرة جهدنا



إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حمّنتني ومنحتني الحياة، وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي
بصبرها وتضحيتها إلى من كان دعاءها سر نجاحي أمي الغالية " فاطمة " حفظها الله
إلى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة
أبي الغالي " أحمد " رعاه الله

إلى من هم أنس عمري ومحزن ذكرياتي أخواني وأخواتي

كما لا يفوتني أن أخص إهدائي بذكر عائلة " عليلي "

وإلى كل الأشخاص الذين احمل لهم المحبة والتقدير وزميلاتي الغاليات " وسام، أمينة، دلال،
سيهام، أسماء، حورية، سعيدة، سميرة... "

فهرس المحتويات

شكر و تقدير

الإهداء

الإهداء

فهرس المحتويات

المقدمة.....أ.

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

الإشكالية.....5

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:8

ثانياً: أهداف الدراسة:8

الأهمية الدراسة:9

مفاهيم الدراسة:9

ثالثاً: الدراسات السابقة:12

- المنهج وعينه الدراسة:15

2/ نظرية الفروق الحضارية الريفية مستخلصة من أفكار ابن خلدون :20

أسس نظرية الفروق الحضارية الريفية مستخلصة في أفكار ابن خلدون:.....21

3- النظريات الحديثة:21

4- أهم الاتجاهات النظرية في التطوير الريفي:22

1- التنمية الريفية المتكاملة:23

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

التمهيد:31

31	1/-تعريف العمل:
32	2/- العمل المنزلي:
33	تحديد المفاهيم :
33	أولاً: مفهوم العمل في الإسلام:
34	ثانياً: تعريف عمل المرأة الريفية:
35	ثالثاً: دوافع المرأة للعمل:
36	رابعاً: المشاكل التي تتعرض لها المرأة الريفية:
36	1/حقوق المرأة:
36	2/ المستوى التعليمي للمرأة:
37	3/ مشاركة المرأة الريفية في سوق العمل:
37	4/ السلطة الذكورية:
38	خامساً: تدخل المرأة الريفية في مجالات العمل المنتج واللائق:
38	1-الأنشطة الريفية الخضراء:
40	سادساً دور المرأة الريفية في المجال الاقتصادي وبخاصة الاقتصاد المنزلي:
41	سابعاً: دور المرأة الريفية في المجال الاجتماعي:
48	خصائص المجتمع الريفي:
50	1-تعريف ثاني:
50	2- المفهوم القديم:
54	ملخص الفصل الثاني:

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

56	تمهيد:
57	1-المجالات:

3. المنهج الوصفي التكيفي: 57

الخاتمة..... 84

قائمة المصادر و المراجع..... 86

الملاحق..... 92

الملخص



مقدمة

مقدمة

خلق الله الإنسان وجعل له حاجات عضوية وغرائز تتطلب الإشباع، فيندفع لإشباعها نتيجة الإثارة الداخلية للحاجات العضوية والإثارة الخارجية للغرائز، فيستعمل الإنسان جسمه وخصائص أعضائه، ليقوم بأعمال ليشتبع الحاجات العضوية والغرائز.

ولكي يضمن الإنسان إستمراره يجب عليه أن يسعى لإشباع تلك الحاجات والغرائز، التي تدفع الإنسان للقيام بالعمل الذي يعطي قيمة للفرد نفسيا وإجتماعيا ويأخذ منها نصيب الأكبر من قوته البدنية ومن طاقته الذهنية وبالعامل تتقدم وتزدهر المجتمعات وتتطور وتنال العزة والرخاء بقدر ما توليه للعمل من قيمة وإحترام ودلالة. إن قضية المرأة هي قضية مجتمع ولاشك ان المرأة تعتبر عنصر هام من عناصر المجتمع، وعليها يقع العبء الأكبر في تقدم الحياة وإستقرارها.

فالمرأة تعتبر العامل المؤثر والفعال لإنتاجية الأجيال الحالية وصياغة الأجيال القادمة.

تتمتع المرأة الجزائرية بمكانة خاصة، رغم كل ما يسجل من فوارق حسب الفئات الاجتماعية والمناطق الجغرافية، وتعرف المرأة بأنها تلك المرأة الماكثة في الريف والريف منطقة تتميز بحجم سكاني محدود ومتمركز أو مشتت حيث يمارس السكان نشاطات مرتبطة بالزراعة والفلاحة والحرف وتتميز بخصائص إجتماعية وثقافية معينة. ويتأثر وضع المرأة بالظروف والدوافع الحضرية والثقافية وينظم الاقتصادية بصفة خاصة تبعا للمجتمعات المختلفة كانت المرأة الريفية ومازالت عماد الاقتصاد في الحياة الأسرة، فلقد إستفادت منذ القديم من الأعشاب البرية، وإستخدمتها كطعام ودواء، ثم إبتدعت الزراعة وعملت على تربية الدواجن والحيوانات التي إمتدتها لما تحتاجه الأسرة من لحوم وبيض وحليب ومشتقاته وعسل ... إلخ، وكذلك الصناعات التقليدية كنسيج تقليدي وملابس تقليدية وصناعة الطين والجلود، والزراي التي تنافس الزراي العالمية، وهذا لم يمنعها من أداء أدوار أخرى في مختلف المجتمعات من مجتمع حضري، محلي، ريفي ودورها في التنمية المستدامة وإبداعها، عندما يتم تمكين النساء إقتصاديا وإجتماعيا، فإنهن يصبحن قوة فاعلة للتغيير وفي المناطق الريفية من البلدان النامية، تلعب النساء دورا رئيسيا في

إدارة الأسرة وتأدية إسهامات كبيرة في الإنتاج الزراعي، إلى ان إنعدام المساوات مازال موجودا بين النساء والرجال تحقيق كامل طاقتهن الكامنة، بحث إعطاء نفس الفرص للوصول إلى الموارد والمدخلت الزراعية فالرجال من شأنهم أي يزيدو من الإنتاج في مزارع النساء بحيث يمكن للمرأة الريفية أن تكون رقما مهما في المعادلة الاقتصادية. المرأة الريفية التي تتميز بخصوصيات عدة غير انها تسكن الأرياف والقرى فهي تمتلك العزيمة القوية للعمل لأرضها وأكل ما ينتجه حقلها فهي الفلاحة والحرفية المشغولة بأمر بيتها ومايلبها من عمل رعوي ويدوي او غيره بعيد عن ضوضاء المدينة.

وتسعى المرأة بدورها لفرض وجودها وتحمل مسؤولياتها ومساهماتها في توفير ما تحتاجه أسرته من قوت يومي إذ كانت منتجاتها تسوق في أسواق عالمية فهي تعمل وقد لا تتقن لغة الأرقام ولا تفهم في الوثائق الإدارية إلا أنها منتجة منذ سنوات طويلة وهي اليوم لفتت إنتباه الدول وكأنها تقول ها أنا هنا في خدمة وتنمية الاقتصاد الوطني وهل من مستجيب وهل من معين يأخذ بيدي للعمل في مسار صحيح يحميني ويحمي منتوجي ومستقبلي المهني. وهذا ما كان يسمى في علم الاقتصاد بالتدبير المنزلي أو هو إقتصاد ربة البيت لإدارة شؤون المنزل من تقسيم الحاجات الضرورية لإستهلاك أصحاب المنزل، والذي يشمل كل وظائف ومهام المرأة في الأسرة ومن نشأ ما يسمى بالإقتصاد المنزلي والذي يعرف بأنه علم تطبيقي يختص بدراسة الأسرة وإحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئية الاجتماعية، فهو يهدف إلى جعل كل منزل مريحا ومناسبا من الناحية المعيشية، والسليمة من الناحية الاقتصادية والصحية ومن الناحية العقلية والجسمية، ومن الناحية العاطفية والنفسية، مسؤولا ومشاركا من الناحية البيئية والاجتماعية ليعيش أفراده في جو يسوده التعاون والإحترام المتبادل والحب.

وفي مجال تعريفنا بالدراسة فقد جاء موضوع دراستنا لمحاولة معرفة عمل المرأة الريفية والإقتصاد المنزلي، تم التطرق إلى ذلك من خلال ثلاثة فصول.

مقدمة

الفصل الأول: يتمثل في تقديم الدراسة ويتضمن: أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة والإشكالية الفرضيات مع تحديد اهم المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تمثل هذا الفصل في الإجراءات المنهجية من خلال التعريف بالمنهج الدراسة ومجالات الدراسة وكيفية إختيار العينة وأهم أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث: ولقد إشتمل هذا الفصل تحليل ومناقشة نتائج الدراسة من خلال المقابلة التي قمنا بها والتي تمثلت في مجموعة الأسئلة التي تم طرحها على مجموعة من المبحوثات، ومناقشة نتائج كل فرضية مقترحة.



الفصل الأول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

- 1- ✓ الاشكالية
- 2- ✓ اسباب اختيار الموضوع
- 3- ✓ الاهداف
- 4- ✓ الامة
- 5- ✓ المفاهيم الاجرائية
- 6- ✓ الدراسات السابقة
- 7- ✓ المداخل النظرية المفسرة لعمل المرأة الريفية والاقتصاد المنزلي

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

الإشكالية:

تمثل المرأة نصف المجتمع أي لها الدور الأكبر في تنميته ولا يقتصر هذا الدور في التربية والتعليم وتسيير أمور المنزل من تنظيف وترتيب فقط بل يتعدا عن ذلك إلى الدور الاقتصادي باعتبار العمل المنزلي صنف من الأعمال الضرورية في الاقتصاد ليس بمردوديته المالية لكن له في بيتها هذا ما جعله مصدر اهتمام المجتمعات المتقدمة سعيا لادماجه وفق النماذج الاقتصادية الحديثة ضمن حسابات قيمة الإنتاج الجماعي.

يتميز دور المرأة العربية عن الغربية سواء الريف أو المدينة كونها تؤدي عملها بشكل أتم من الجميع زواياها ولا تغفل عن دورها المهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية باعتبارها المستخدم الأول لها من خدمات المياه ومنتجات زراعية ولذا التزام بقوانين الحفاظ على البيئة بالسير الحسن لدورة صرف المياه وقدرتها على غرس قيم وعادات صحية في جيل بأكمله.

ولأن المرأة في المدينة والريفية هي المسؤولة مسؤولة مباشرة عن التربية البيئية داخل المنزل لأن كل فرد في الأسرة يتأثر بها فهي القادرة على حماية بيئتها المنزلية والبيئة الخارجية مثل عدم المبالغة بالتدفئة والتبريد وترشد استهلاك المياه والمحافظه باستمرار على توصيلات الأنابيب وخزانات المياه والابتعاد قدر الإمكان عن كل ما يلوث هواء المنزل من مستحضرات كيميائية سامة والتقليل من النفايات.

وتقوم المرأة في الريف (المرأة الريفية) بأعمال الزراعية المختلفة مثل الحصاد وزراعة والتقليم والأعمال التصنيفية التي تتم على مستوى المزرعة إضافة إلى المشاركة في تسويق السلع الزراعية والأهم القرارات الزراعية.

ولا شك في أن التعليم المرأة وتنقيفها بالحد من الإسراف في طعام و المياه والطاقة والاستخدام الزائد للمبيدات الحشرية والمواد الكيماوية الخطيرة من مطهرات ومعطرات في نطاق منزلها من العوامل الأساسية لخلق أجيال جديدة تدرك تماما أبعاد هذه القضايا وتأثيرها على تلوث البيئة فإعطاء المرأة الاهتمام وحثها على المشاركة الفعلية

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

في الحد من التلوث البيئي وفي كل المجالات التنمية والبيئة سيكون له صدى إيجابي في شخصيتها وهي التي عانت سابقا الكثير من إنكار جهودها ودورها في المجتمع.

وبالرغم من أن مجيء البيت للأسره البدوية أمر غير محبب وربما هذا يعود إلى الطبيعة الحياة في البادية ودور الرجل الرئيسي فيها إلى أن المرأة البدوية تتحمل المشاق منذ نشأتها مثل الرجل وربما أكثر وتتولى أداره المنزل ولكن من الملاحظة أن عمل المرأة تغير مؤخرا وهذا ما يفسر المرأة وترى ان دورها طبيعي ضمن الأسرة والمنزل فقط.

ومع ذلك فإن الدراسات الميدانية أثبتت أن المرأة دورا مهما في حياه الاقتصادية للأسرة فهي تشارك مشاركة فعالة في الأنشطة الاقتصادية ولا سيما في الصناعات الغذائية المنزلية وينتهي دور المرأة هنا فهي المسؤولة عن تأمين مياه الشرب للأسرة في المنزل وكذلك لري الحقل وسقاية الدواب وهذا يستهلك وقتها عدة ساعات يوميا بسبب بعد مصادر المياه ما يعوق تقدمهن في المجتمع إضافة إلى المتاعب الصحية بسبب جلب الماء يوميا وبمجهود عضلي ومع كل المتاعب التي تتعرض لها هناك إجحاف بحقها فالقرارات المتعلقة بالمياه مستبعدة عنها تماما رغم قيامها بأمر الري في الحقل.

أكدت الإحصائيات أن المرأة أخذت الحصة الأكبر في الإسهام في القطاع الزراعي بنوعيه النباتي والحيواني نحو أرقام تتفاوت بين 51% إلى 82% من العدد الكلي للنساء في العالم العربي نظرا لتوفير المصروف المنزلي والتكاليف عن طريق صنع منتجات غذائية بالإضافة إلى مهامها الاجتماعية داخل المنزل وقد أهملت هذه الدراسات الجانب العملي للمرأة الريفية خارج المنزل كمصدر دخل لها من الزراعة الموسمية وكذا الحصاد الموسمي. إضافة إلى أن المرأة الريفية تشغل مكانا واسعا في الزراعة والحصاد والإنتاج الحيواني بما تقوم به من تربية مواشي وأبقار ودواجن في منطقته الريف غير أنها المصنع الأول للمنتجات المنزلية من صناعة غذائية ويدوية من أواني وأقمشة.

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

ورغم مكانتها الضرورية في إثراء الاقتصاد المنزلي والمحلي على النطاق الأوسع غير أن المرأة الريفية تعاني من معوقات وتحديات جعلتها مصدرا مرتبط لإتمام مسؤوليتها على أكمل وجه ونذكر من ذلك تسلط الحكم الذكوري في قرارات الداخلية للمجتمع العربي سواء وبالأخص في مناطق الريف وحتى سيادة التقاليد والعادات التي تهمل كيان المرأة أو بالأحرى تنفيه من المجتمع ككيان مؤسس له وليس علة عليه كما تعاني من إهمال على مستوى العمالة ففي الريف بفضل عمل الذكر أكثر من عمل الأنثى رغم إنتاجيتها الوفيرة ولا تتنافى العنف والاضطهاد النفسي الذي تتعرض له المرأة الريفية داخل البيت والبيئة المحيطة بها ونقص العامل المالي الذي قد يساهم من توفير المادة الأولية و الأدوات التي تساعد المرأة في زيادة الإنتاج.

تساؤل الرئيسي:

هل يؤثر عمل المرأة الريفية على الاقتصاد المنزلي؟

طرح التساؤلات:

- 1- ما هي أهم دوافع عمل المرأة الريفية؟
- 2- ما هي مجالات عمل المرأة الريفية؟
- 3- كيف يؤثر عمل المرأة الريفية على الاقتصاد المنزلي؟

الفرضيات:

- 1- من أهم دوافع عمل المرأة الريفية هي الدعم المادي للأسرة وإعانة الزوج.
- 2- يزيد العمل الحرفي (اليدوي) من مداخل الأسرة ويحسن من الوضع المعيشي لها.
- 3- يؤثر عمل المرأة الريفية على الاقتصاد المنزلي من خلال العمل الحرفي الذي تقوم بممارسته ويحسن الوضع المعيشي لها.

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

نجد أنه وراء كل بحث أو ظاهرة أو دراسة محركات نجد أن الباحث أسباب ودوافع دفعت لاختيار هذا الموضوع وتقوم بتحفيظه ونرى أنه كلما زادت الأسباب والدوافع زادت الرغبة لدراسة هذه الظاهرة ونجد الأسباب نوعان:

1- الأسباب الذاتية: بما أنني أمثل نموذج من المرأة الريفية كان لدي الفضول للقيام بدراسة حول العمل الذي تقوم به المرأة الريفية وكيفية القيام ببراعة في الاقتصاد المنزلي.

2- الأسباب الموضوعية:

تسليط الضوء على المرأة الريفية كونها محور أساسي في الأسرة والمجتمع الريفي.

- معرفة ما مدى إسهامات المرأة الريفية في الاقتصاد المنزلي.

- التعرف على حياة والأعمال التي تقوم بها المرأة الريفية ومردوديتها على الأسرة.

- معرفة العلاقة بين العمل المرأة الريفية والاقتصاد المنزلي.

ثانياً: أهداف الدراسة:

يتمحور هدفنا الأساسي والرئيسي لدراسة هذه الظاهرة هو التعرف على دور عمل المرأة الريفية والاقتصاد المنزلي

وكيف تساهم على تنمية الأسرة والمجتمع.

- تسليط الضوء على المرأة الريفية ومعرفة أهميتها وإبرازها في المجتمع والرفع من معنوياتها بحيث تعتبر عنصر فعال في

المجتمع وخاصة المجتمع الريفي.

- دور المرأة في الاقتصاد المنزلي والمجهودات التي تقوم بها

- والرغبة في الاحتكاك ومواقع المرأة الريفية

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

الأهمية الدراسة:

إن الدراسة التي نتناولها بين أيدينا تمكننا من تسليط الضوء على عنصر فعال في المجتمع ألا وهو المرأة الريفية، والأعمال التي تقوم بها وتساعد زوجها من خلالها في إعانه الأسرة، ودورها في الاقتصاد المنزلي والتوفير بحيث تعتبر المرأة عنصر أساسي في بناء المجتمعات والمساهمة في تطورها وتنميتها وتعتبر الأهمية نوعان:

1/ الأهمية العلمية: وهي من خلال العمل على جمع المادة العلمية الخاصة بموضوعنا والتعريض على الكتب الخاصة بالعمل، المرأة الريفية، الاقتصاد، الاقتصاد المنزلي، عمل المرأة الريفية، علم الاجتماع الريفي، علم اجتماع المرأة.

2/ الأهمية الاجتماعية:

وهي تتمثل في إبراز دور المرأة ومردودية عمل المرأة المهمش ودورها في الاقتصاد المنزلي وهنا تبرز الأهمية الاجتماعية من خلال تبيان مدى مساهمة عمل المرأة الريفية من خلال الأعمال التي تقوم بها وكذلك من خلال تسييرها باختصار المنزلي.

مفاهيم الدراسة:

تعريف الريف:

يعرف الريف على أنه المنطقة الزراعية، ومن أبرز ما يميزها تلك المناظر الطبيعية والزراعية الممتدة، ويختلف الريف عن المدن من حيث الشكل، والتجانس والطبيعة السكانية والناحية التعليمية والحراك الجماعي، يعيش الريف في كافة الدول العالم حاله التبعية كاملة للمدن الرئيسية، لتركب كافة الخدمات الحيوية فيها دون الريف وهذا الأمر هو الذي يدفع سكان المجتمع الريفي إلى ترك مناطقهم والهجرة للمدن.¹

تعريف إجرائي للمدن:

1 - تمت الكتابة بواسطة: غادة العلايقيه آخر تحديث 13:40، 16 أغسطس 2016 - Mawdoo3.com

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والريف أرض فيها زرع وخصب.

1- المجتمع الريفي:

اعتمدت الأبحاث الأمريكية صفه واحدة لتحديد مفهوم مجتمع الريفي: إن المجتمع الريفي هو الذي يقل عدد سكانها عن 2500 نسمة، والمنطقة التي يزيد فيها عدد السكان عن هذا الرقم فإنه يكون مجتمع غير ريفي حتى لو زاول سكانه الأعمال الزراعية كلنشاط.²

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في الأوساط الريفية معنية تجمعهم مجموعة من العادات والتقاليد وقيم، كما لديهم الشعور بالمسؤولية ويقومون بمجموعة من النشاطات في مجالات متعددة، الفلاحة والحراث والزراعة وتربية الحيوانات وغير من الأنشطة الأخرى.

2- العمل: هو بذل جهد بدني أو عقلي لإتمام شيء ما أو لتحقيق هدف معين وبالتالي تعني مهنة يزاولها الفرد ويتقاضى عنها أجر، والعمل هو المكان الذي يتقابل فيه الفرد بصاحب العمل، ويمثل العمل أهم جزء في حياته وكيونته

تدل كلمه العمل اليوم على مختلف الوسائل التي ابتكرها الإنسان لكي يؤثر على بيئته الطبيعية ويستخرج منها العوامل المادية لوجوده الاجتماعي، وتتخذ هذه الوسائل أسماء الصيد والزراعة... إلخ لقد ظهر هذا المعنى المجرد عند الغرب أواسط القرن الثامن عشر ضمن سياق العلم جديد هو الاقتصاد السياسي في القرن الثاني عشر كانت كلمه عمل تدل tripalism على أداه تعذيب تقوم على ثلاثة أوتار، وكان فعل عمل يعني عذب وكان العمل يعني أيضا المجهود الذي تبذله المرأة وقت الولادة ثم أخذ المفهوم يتطور ويتسع وحلت كلمه عمل مكان "فلح" و

²- عادة العلابقيه: مفهوم المجتمع الريفي آخر تحديث 13:40، 16 اوت 2016 تم البحث يوم 12/05/2022-12:15

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

"كد" أطلق آدم سميث فكرة العمل البشري بمختلف أشكاله هو مصدر ثروة الأمم لكن عارض ذلك كيناي باعتبار الطبيعة والزراعة مصدر ثروة.³

المفهوم الاجرائي للعمل:

يعتبر العمل هو بذل جهد عضلي او جهد بدني وفكري، وهو مهم في حياة الانسان اليومية و هو ضروري، وانفاق الطاقو في عملية الانتاج.

تعريف المرأة الريفية:

هي المرأة الساكنة في الريف وتنقسم النساء الريفيات إلى شرائح اجتماعية متباينة منهم المقيمات في الريف والعاملات مقابل أجر شهري ثابت في جهاز الإدارة أو غيرها من الأجهزة والتي تؤدي الخدمات الأساسية التي توفرها الدولة لسكان الريف كالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، ومنهن مالكات للأراضي الزراعية سواء يدرنّها بأنفسهن أو يسلمنها للذكور لإدارتها طالما كنا مقيمات في الريف ومنهن العاملات لدى أنفسهن سواء كنا مستأجرات لأرض أو مربيات بماشية أو الدواجن أو نشيطات في إنتاج أو تجارة أو سلعه المرتبطة بالاقتصاد الزراعي، ومنهن الممتهنتات لحرف أخرى حياكة الملابس أو بيع اقمشتها أو القابلات.⁴

التعريف الإجرائي:

المرأة الريفية هي المرأة التي تعيش في القرى والمزارع، بالإضافة إلى قيامها بالأعمال المنزلية فهي تساعد زوجها في الاعتناء بأرضهم.

3 - بلحاج مليكة، مساهمة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي- مذكرة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان 2010-2011 ص 60 نقلا عن بيار بونت، إزار وآخرون، ترجمه مصباح الصمد معجم الاثنولوجيا والأنتروبولوجيا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت لبنان، ط1، 2006، ص67، ص66
4 - د. بن علي أمينة: دور المرأة الريفية في التحدي للفقر، دراسة الأدبيات مجلة الأبحاث ودراسة التنمية- د. ط- جامعة بشار- الجزائر، العدد الخامس ديسمبر 2016- ص- 21-

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

1. مفهوم الاقتصاد:

يشير إلى الاستغلال الأمثل لكل ما يمتلكه مجتمع ما من موارد محدودة من خلال مجموعة من الأنشطة والعمليات بالاعتماد على العوامل الرئيسية لاقتصاد وهي: الأرض والعمل ورأس المال والمشروع، حيث يمكننا وصف النشاط بأنه اقتصادي في حال توفر العناصر الآتية الذكر مجتمعة فيه.⁵

2. تعريف الإجرائي:

يعتبر الاقتصاد مجموعة من الإجراءات المتخذة والطريقة المتبعة في تنظيم الأموال والمنتجات والمبيعات في القطاعات والمؤسسة المختلفة.

3. مفهوم الاقتصاد المنزلي:

هو اقتصاد ربة البيت لإدارة شؤون المنزل، من تقسيم الحاجيات الضرورية لاستهلاك أهل المنزل، ومقدار المصروفات اللازمة خلال وقت معلوم، وتوفير حاجيات ومتطلبات المنزل في حدود الزمن والموارد المتاحة لربة البيت، وعموماً يشمل الاقتصاد المنزلي تدريب الأطفال على حسن الاستهلاك وعدم التبذير، في الملابس والمأكل.⁶

4. مفهوم الإجرائي:

مجموعة من الخبرات المنزلية والمهارات العلمية التي تهيئ الفتاة للقيام بدورها في المستقبل.

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة الأولى: دراسة كاميليا عبد الفتاح (1984) المرأة العاملة:

⁵ - History, Timeline importance, What is economics ?, Definition www.study.com, Retrieved 18.08.2017, Edited -

⁶ - منتديات المصطبة، أبحاث علمية وثقافية، بحث عن الاقتصاد المنزلي، 2013-01-15 تم البحث فيه 2022/05/12 على 11:08

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

- تناولت هذه الدراسة سيكولوجية المرأة العاملة وتضمنت المحاور التالية:
- الإشباع التي تحققها المرأة العاملة عن طريق العمل: النفسية، والاجتماعية والاقتصادية
- إذا كان هناك تغير في موقف المرأة يفعل العمل نحو الزوج والأبناء وما نظره الرجل نحو هذا العمل
- و قد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك بواسطة مجموعة تجريبية من العاملات ومجموعة ضابطة من غير العاملات باستخدام الاستمارة وذلك لمعرفة أثر خروج المرأة للعمل على الأطفال ومدى استجابة المجتمع لإشغال المرأة .

العينة: عشوائية طبقية على أساس وجود فئات مختلفة من العاملات في مستويات مختلفة مع دراسة بعض الحالات.

النتائج: توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

- أولاً:** إن المرأة كحقيقة واقعة، دخلت ميدان العمل تعمل في جميع مجالاته النظرية العلمية.
- ثانياً:** إن العمل يحقق للمرأة إشباعاً نفسية اجتماعية تتعلق بالأهمية والمكانة والشعور بالقيمة.
- ثالثاً:** إن اشتغال المرأة يحقق لها الأمن الاقتصادي ضد التهديدات الواقعية والمتوهمة التي تثير في نفسها المخاوف بالنسبة لمستقبلها ومستقبل أولادها، كما أن الأمن الاقتصادي تحقق من إحساسها بالتبعية بالنسبة للرجل فضلاً كما تستقر كنتيجة الاستقلال الاقتصادي من شعور بالقيمة والمكانة.⁷
- رابعاً:** إن اشتغال المرأة قد دفع إليه تغير قيم المجتمع نتيجة لتأثره بالثقافة الغربية من ناحية والتصنع من ناحية أخرى وبفلسفة الاشتراكية من الناحية الثالثة.
- خامساً:** إن اشتغال المرأة أدى إلى تغير في أنماط العلاقات الإنسانية للرجل والمرأة وبالتالي تغير في القيم التي تستند إليها هذه العلاقات.

⁷ - بين زيان مليكة، عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقة الأسرية، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، 2004، ص8-9

سادسا: إن اشتغال المرأة يساعد على الاستقرار النفسي والنضج الانفعالي للأطفال.

الدراسة الأجنبية:

الدراسة الثانية: **Stephanie Beaupied** بعنوان **Economie domestique en milieu rural au Quebec**

هدف الدراسة:

أن هذه الدراسة تتعامل مع الاقتصاد الأسري، فإن الهدف الرئيسي من هذا العمل هو دراسة الأعمال الداخلية للأسرة الريفية في الفترة التي سبقت ظاهرة الهجرة بين عامي 1930 و 1960.

دراسة الحياة اليومية للأسر التي مارست الزراعة التقليدية في فترة التحولات

- توضيح وإعطاء صورة للمناطق الداخلية من خلال النماذج الحية.

-فرضيات الدراسة:

كل فرد له دور داخل الأسرة الريفية

للأسرة دور في الإنتاج كونها تقوم بتسيير مواردها المالية بنفسها.⁸

- المنهج وعينه الدراسة:

استعملت الباحثة منهج دراسة الحالة أم بالنسبة للعينة فتمثلت في 6 نساء و 4 رجال عاشوا في مزرعة عائلية بين

فترة 1930 و 1960

نتائج الدراسة: الأسرة لها ديناميات ومكانا هاما في المناطق الريفية بكيبك

-هيكل الأسرة يؤثر بشكل مباشر في القرارات الاقتصادية.

-الأسرة هي مركز الإنتاج والاستهلاك.

⁸ - حديدي بسمينة، المرأة وتسيير الاقتصادي المنزلي، دراسة مقارنة بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014، ص14-15

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

- الممارسات المنزلية وكل أشكالها حاضرة داخل الأسرة الريفية.
- تتميز الأسرة الريفية بالتضامن وكل أشكال التبادل، فهي وحدة تمثل الأمان الاجتماعي، ووسيلة إنتاج.
- يقوم الرجال بالمهام الزراعية، في حين أن المرأة تتاح لها فرص الرعاية الطبية.

الدراسة الثالثة: مساهمة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي

دراسة وطنية:

دراسة تحت عنوان: مساهمة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي: دراسة ميدانية بريف تلمسان

- هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى جمع بيانات دقيقة عن أوضاع المرأة الريفية واحتياجاتها.

- التعرف على دور المرأة الريفية في النشاط الاجتماعي والاقتصادي.
- دور المرأة في المجتمع الريفي ومحددات هذا الدور.

- المنهج وعينه الدراسة:

تم اختيار 100 امرأة بطريقة عشوائية حيث أجريت الدراسة بأربع مناطق ريفية إذا تم اختيار 25 امرأة من كل

منطقة، كما أنها استعملت المنهج التجريبي

أما بالنسبة لأدوات البحث فقد استعملت الملاحظة الغير المباشرة والاستمارة بالمقابلة⁹

فرضيات الدراسة:

التغيرات الاقتصادية والاجتماعية إتاحة الفرص أمام المرأة للعمل والاندماج في المجتمع والمشاركة في تنميته.

⁹ -- نفس المرجع السابق، ص16-17

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

- البناء الاجتماعي والنظم الاجتماعية والثقافية التقليدية ماثلة أمام حرية المرأة الريفية وانحسار فرص الإبداع لديها وضيء مشاركتها في المجتمع عامة.

نتائج الدراسة:

- تساهم المرأة الريفية في التنشئة الاجتماعية للأطفال، تربيته ورعايته صحيا وكذا الاهتمام بالأعمال المنزلية.
- تساهم المرأة الريفية في التنمية الثقافية للطفل من خلال ترسيخ الدين في نفوسهم وتوريث القيم والعادات.
- المساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال الصناعات اليدوية والتقليدية والحيوانات والزراعة و التربية.

1- دراسة مروة صالح: المشكلات الاجتماعية للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة المنوفية، 2020، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مصر.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة المشكلات الاجتماعية للمرأة الريفية بإحدى القرى محافظة المنوفية، وذلك من خلال معرفة مستوى إدراك المبحوثات لمعاناة المرأة الريفية والعوامل المحددة لذلك.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي و الاستبيان وتمثلت عينه الدراسة في 400 مبحوثة بقرية عرب الرمل وطملاى بمحافظة المنوفية.

نتائج الدراسة:

بحيث توصلت الدراسة إلى أن 41.8% من ربات الأسر الريفية عينه الدراسة مستوى إدراكهن لمعاناة المرأة الريفية من المشكلات الأسرية مرتفعة وان 65.5% من عينة الدراسة مستوى إدراكهن مرتفع في ما يخص معاناة المرأة الريفية من المشكلات الاقتصادية والمجتمعية كما أظهرت نتائج الدراسة بوجود عدة متغيرات مستقلة تؤثر في

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

مستوى إدراك عينه الدراسة لمعاناة المرأة الريفية من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية منها مستوى المعيشة والانفتاح الثقافي والحالة التعليمية والعمر وحجم الحيازة الزراعية.¹⁰

ثالثا النظريات:

المرأة بين الصراع و الدور والطموح

طبيعة العمل وطريقة أدائه يختلف باختلاف البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها المرأة خاصة في ظل الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية اليوم، والتي تحدد اختلاف عمل المرأة بين الريف والحضر نظرا لامتلاك هذه الأخيرة فرص اقتحام سوق العمل في مهن مختلفة منها المهن المتخصصة عمليا، والأعمال الفنية والكتابية التدريس والإدارة والطب والتمريض... إلخ

أما بالنسبة للمجتمع فإن التغيير الذي طرأ على المجتمع أثر على تقسيم العمل داخل الأسرة وعلي تغيير المواقف التربوية والاجتماعية وكيفية التعامل معها. فالأبناء يفسرون سلوك آبائهم مثلا بأنه تقليدي وان الأدوار التي يقومون بها لا تليق بمجتمع متغير حديثا والمرأة أخذت حرية قانونية لم يسبق لها مثيل جعلتها تكتسب مكانه في المجتمع والأسرى تختلف عن تلك التي كانت عليها في السابق التعامل مع الظروف الجديدة والمتغيرة أدى إلى تغيير العلاقات والتفاعلات بين أفراد الأسرة وخصوصا بين الآباء والأبناء.

ولعل المرأة هي الأكثر تأثرا بهذه العوامل حيث ظهرت الحاجة الملحة للتعليم والعمل معا من جهة ومراعاة واجبات الأسرة من جهة ثانية، إلى أن القيم والعادات والتقاليد كانت ولا زالت في بعض المجتمعات الجزائرية اليوم إلى خروج المرأة- سيدة الأسرة - إلى العمل نظرة عدم ارتياح مهما كانت الظروف والدوافع بسبب تقليص حجم مسؤولياتها ودورها تجاه أفراد الأسرة. وهذا ما يؤكد تصادم و تعارض الدور لدى المرأة العاملة خاصة نظرا لحجم مسؤولياتهم بين العمل والأسرة وطموحاتها لتحقيق الذات وتغيير نظرة المجتمع لدور المرأة

¹⁰-L'inejtima3.blogspot.com-12/03/2022/14 :30

صراع الدور:

ويرى هيجان ان صراع الدور الحديث عندما تتعارض مطالب العمل على الفرد القيام بها وفقا لتعليمات وتوجيهات المنظمة، وبعض المواقف او المطالب الاخرى داخل المنظمة والتي تختلف عن عمله الاساس او تتعارض مع قناعاته الشخصية.

يعني به التعارض بين الواجبات والممارسات والمسؤوليات التي تصدر في وقت واحد من الرئيس المباشر للموظف أو من تعدد التوجيهات عندما يكون الرؤساء المشرفون أكثر من شخص مما يشعره بعدم الاستقرار ويجعله يقع تحت ضغوط مستمرة تستلزم إعادته توقيفها للتخلص من الضغط وهناك عدة صور من الصراع الدور في المنظمات تتكون من العناصر الآتية:¹¹

أسباب صراع الدور:

وتتمثل اسباب صراع الدور في النقاط التالية:

1- الضغوط المهنية:

- 1/ تعارض أولويات مطالب العمل.
- 2/ تعارض حاجات الفرد مع متطلبات المنظمة.
- 3/ تعارض مطالب الزملاء مع تعليمات المنظمة.
- 4/ تعارض قيم الفرد مع قيم المنظمة التي يعمل بها.
- 5/ الحاجة إلى النمو والتقدم المهني.

11 - عبد الرحمن أحمد، هيجان، ضغوط العمل: منهج الشامل لدراسة مصادر ونتائجها وكيفية إدارتها. الرياض، معهد الإدارة العامة، 1998. ص177

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

إن الكثير من المهن والوظائف تحتاج من العاملين بها إلى الاستمرار لفترة طويلة يمكنهم تأمين مهنة لوظيفة مستقرة، لذلك نجد أن كثيرا من العاملين وخصوصا الفنيون والحرفيين يبدلون أماكن عملهم ونوعية العمل بغية إيجاد عمل مناسب مستقر يتطورون وينمون فيه، غير أن هذا التغيير يترتب عليه ضغوط نفسية بسبب الطموح والرغبة في التطور والتقدم والنمو في المهنة فكثير من الأفراد الذين يغيرون أعمالهم تصاحبهم ضغوط حتى يستقروا، كما أن بعض المنظمات لا تمنح العامل أو الموظف أو الفني وظيفة أو مهنة مستقرة وحيدة حتى يمضي في العمل بها فترة طويلة، وهذا يسبب لبعضهم ضغوطا وعدم الارتياح، خصوصا في المنظمات الكبيرة حيث التنافس يكون على

أشده¹²

2- ضغوط شخصية وأسرية: الصراع بين الدور الشخصي في المنزل ودوره في العمل

- 1- التعرض للمخاطر الطبيعية والبشرية.
- 2- المشكلات مع توقعات أعضاء الأسرة.
- 3- المشكلات مع الأصدقاء والأقارب.
- 4- الزواج من شريك حياة متعدد الأدوار.
- 5- مشكلات خاصة بتسلسل الهرمي في الأسرة.
- 6- المسؤولية عن الأطفال.
- 7- مشكلة الأبناء.
- 8- أسلوب الحياة الفردي.
- 9- الضواغط في السفر والعطل.
- 10- محاولة القيام بأدوار متعددة في الوقت نفسه.

12 - ناصر، العديلي، السلوك الإنساني والتنظيمي: منظور كلي مقارن، الرياض، معهد الإدارة العامة، د ط، 1995، ص250.

3- الضغوط الداخلية: التوقعات والآمال

-الطموح والآهداف المستقبلية

-الخوف من فقدان الوظيفة.¹³

2/ نظرية الفروق الحضارية الريفية مستخلصة من أفكار ابن خلدون :

تتضمن آراء ابن خلدون أغلب المقولات التي عرضت حول الفروق الحضارية الريفية بدءا بالرواد الاجتماعيين التطوريين في القرن 19 وحتى جد عون جو برج وحتى تمثل نظريته في الفروق الحضارية الريفية اتجاه في الفكر التطوري المحدث.

أسس نظرية الفروق الحضارية الريفية مستخلصة في أفكار ابن خلدون:

1/ التميز بين البدو والحضر على أساس المهنة ومصدر الإنتاج الاقتصادي.

2/ البدو أقدم من الحضر وسابق عليه ضرب من ظروف الفكر الاجتماعي التطوري المبكر.

3/ الهجرة البدوية الحضارية تلعب دور بارز في نشأة المدن ونموها.

4/ التميز بين البدو والحضر في بعض عناصر الثقافة المادية.

5/ التميز بين البدو والحضر في بعض جوانب الثقافة الروحية.

6/ العلم والتعليم مرتبطان بارتفاع درجة التحضر مرتبط بتعدد النسق الاقتصادي.¹⁴

3- النظريات الحديثة:

نظرية رأس المال البشري:

¹³ - حديدي يسمينه، المرأة وتسيير الاقتصاد المنزلي، دراسة مقارنة بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014، ص32

¹⁴ -حسن، الخولي، الريف المدنية في العالم الثالث، القاهرة، دار المعارف، ط1، 1982، ص40. ص45.

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

من مؤسسي هذه النظرية الاقتصادي "بيكر BECKER" خلال الستينيات وبالتحديد في 1964 وتشكل هذه النظرية بالنسبة للعديد من الاقتصاديين كفرع جديد للتحليل النيوكلاسيكي، إذ تركز على مجمل فرضياتها، فصاحب رأس المال يسعى إلى اكتساب الخبرات اللازمة لتسيير من الإنتاجية والأجير أيضا يسعى إلى تراكم معارفه لغرض التحسين راتبه المستقبلي.

حيث قارن "بيكر" بين العائد على الاستثمار في القوى العاملة، ومن خلال تحسين المعارف والمهارات، وبين معدل الفائدة المحصل أي مقارنة بين التكلفة الاستثمار والمردودية المحصلة، على أن تكون الأولى أقل من الثالثة، لضمان استمرار المشروع، فعند حساب معدل العادل على الاستثمار في القوى العاملة للفئة معينة تجري مقارنة بذلك العائد مع عائد فئة أخرى من القوى العاملة تسمى فئة المقارنة، فإذا كان عائد الفئة الأولى أكبر من عائد الفئة المقارنة، معناه أن الاستثمار في تلك الفئة من القوى العاملة مربح ومرغوب فيه، لهذا يفضل البعض مغادرة مناصب عملهم من أجل آفاق مهنية أخرى، ولكن هذه المغادرة تشكل خسارة لصاحب العمل والمشروع الذي ساهم في تأهيلهم ماديا، مما يرفع من القوى العاملة وهذا لن يتم إلا بتحقيق أجور العمال المتبقية.

عزوف المؤسسة على الاستثمار في رأس المال البشري تحسبا لأي تسرب آخر وبما أن كل فرد يعتبر مكون لرأس المال البشري في ميدان التكوين والتعليم، فإن أن النظرية تفترض وجود صنفين من الأشخاص: فئة قليلة ذات قدرات تدريبية عالية والفئة الأخرى الغالبة لا تملك المؤهلات التعليمية، مما يؤدي إلى نقص في رأس مالها البشري، إذا تمارس أعمال تتناسب مع مؤهلاتها وفي أغلب الأحيان تكون في بطالة سافرة.¹⁵

انتقد هذا النموذج من طرف (J. C. EICHER) إذ يرى أنها نظرية تمنح للأجر دورا مميزا كونه يتجدد بنوع العمل مما أن طلب المستفيدين لليد العاملة لا يتحد الأجر إنما التقنية للعمل هذه النظرية لم تعطي تفسير الغياب

15 -- بين فابر نوال، إشكالية البطالة ودور المؤسسات في سوق العمل في الجزائر (رسالة الماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص22، ص24

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

الدور الذي يمكن أن يلعبه عرض العمل في تحديد مستوى الأجور كذلك التصرفات الصادرة عن أصحاب العمل، حيث تبين الدراسات الأمريكية أن هناك فروقات التاسعة بين أجور النساء والرجال حتى لو كان لهم نفس المستوى التأهيلي، أيضا نلاحظ أن الشباب هي الأوفر حظا للاستثمار في مجال التعليم والتكوين مقارنة بالفئة الأكبر سنا.

4- أهم الاتجاهات النظرية في التطوير الريفي:

إن واقع الحياة الريفية في الجزائر وغيرها من الدول العالم الثالث وللحد من ظاهرة البطالة والهجرة من الريف إلى المدن والهروب من العمل البدوي لا بد من تهيئه متوازنة، ومن هذا المنطلق ظهرت نظريات والاتجاهات عديدة نذكر منها:

1- التنمية الريفية المتكاملة:

وتهدف هذه النظرية إلى توفير كل المقومات التي تجعل من الريف مكانا تطيب فيه الحياة، ولتحقيق هذا الهدف ظهرت فكره المجتمع القروي، وهي فكره إداريه جغرافية تقوم على تجميع القرى المتجاورة في وحدات جغرافية إداريه مركزه أكبر قرية في المنطقة بحيث تصبح هذه القرى الكبيرة كنموذج لعاصمة قروية للمجتمع الريفي، ويذهب "فريدمان" في هذا الصدد إلى التفكير في إنشاء مدينة قروية تكون عاصمة منطقة ريفية، يبلغ عدد سكانها حوالي 50 ألف نسمة هذه العاصمة تنال تشجيعيا تنمويا من الدولة، وتكون إلى حد بعيد منعزلة عن المدن الكبيرة الحجم والعلاقة بينهما بين المدن الكبيرة تحدد وتتطور وفقا أسس يتم اختيارها بإمعان.

التقوية: وتقوم هذه الفكرة حين تكون المداشر والقرى الصغيرة والتجمعات الريفية مبعثرة مما يصعب توصيل الخدمات والمرافق إليها، حيث تجمع المداشر والقرى الصغيرة في وحدات قروية كبيرة تجمع مواطني هذه البقاع للاستيطان فيها مثل موقع في الجزائر حيث عمدت إلى بناء القرى الاشتراكية.

التوزيع الريفي:

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

تنطلق هذه الفكرة من ضرورة ربط التنمية الريفية بخلق روح الانتماء الريفي والوعي الريفي والهوية الريفية التي تتسم بمزايا إنسانية خاصة بما تدفعها إلى اختيار الإقامة في الريف عند المفاضلة بين الريف والمدينة.

وانطلاقاً من تلك النظريات والتصورات و من التجارب العديد من البلدان وبعد تشخيص طويل المدى أصدرت الوزارة المكلفة بالتنمية الريفية وثيقة حول ما أسمته بتحديد الريفي.

انطلقت الوثيقة من محاولة فهم الماضي من أجل إدراك أفضل المستقبل وتضع الأهداف الرئيسية لسياسة لتجديد الريفي كالتالي:

- المساهمة في إحياء المناطق الريفية بتحسين ظروف التشغيل، وإعادة الحياة للنسيج الاقتصادي وضمان مستوى معيشي عادل لجماعة الريفية.

تثبيت السكان والحفاظ على عالم ريفي حي وفاعل لتحسن ظروف الحياة وشروط عمل سكان الريف.¹⁶
للإشارة إلى العلاقة بين مالكي وسائل الإنتاج وبائعي قوة العمل، أما بورديو فقد وسع فكرة رأس المال المطروحة في علم الاقتصاد وفي النظرية الماركسية، بحيث أصبح يتضمن رأس المال النقدي وغير النقدي كما يشمل على صور المادية الملموسة أو السورة اللامادية (غير الملموسة).

إن استخدام بورديو لمفهوم رأس المال لا يقتصر فقط على البعد الاقتصادي "الكلاسيكي" وإنما يتجاوز ذلك إلى أبعاد أخرى متنوعة فهناك عدة صور لرأس المال مثل رأس المال الثقافي ورأس المال الاجتماعي ورأس المال الرمزي وتعكس تلك الرؤيا لرأس المال تفسيراً متعدد الأبعاد ظواهر الاجتماعية، فهو يرى أن العالم الاجتماعي يمكن إدراكه كفكرة متعددة الأبعاد multe dimenconal pace واقعيًا من خلال الهيمنة على الأشكال المتنوعة

16 - رشيد زوزوة الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من المهاجرين إلى مدينة بسكرة، اطروحة الدكتوراه: علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 1988-2008..

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

لرأس المال، إن رأس المال الاقتصادي يرتبط مباشرة بالثروة، أما الأشكال الأخرى لرأس المال فتتمثل صوره من صوره القوة في المجتمع.

في سياق توصيفه للأنواع المختلفة من رأس المال، يذكر بورديو أن هناك ثلاثة أنواع خلاف رأس المال الاقتصادي الأول هو رأس المال الثقافي *cultural capital* الذي يتشكل مما يمنحه التدريب من مهارات ومعرفة وامتيازات وتوقعات ومكانة اجتماعية، ولذا لم ينظر بورديو للمدارس والجامعات باعتبارها مواقع لتوزيع رأس المال الثقافي، بقدر ما رأى فيها مواقع لمنح شرعية لرأس المال الثقافي للطبقتين الوسطى والعليا.

ويوجد لرأس المال الثقافي في صورة متعددة فقد يكون مجموعة من القدرات والخصائص الدائمة *durable qualities* المتمثلة *internamized* داخل الفرد كالمعرفة والمهارات المختلفة وقد يتمثل في السلع الثقافية كالكتب واللوحات الفنية ويتمثل كذلك في الألقاب والشهادات العلمية.¹⁷

الشكل الثاني هو رأس المال الرمزي *symbolic capital* ويقصد به الموارد المتاحة للفرد نتيجة امتلاكه سمات محددة كالشرف *honor* والهيبة *prestige* سمعه الطيبة *rempuwn* السيرة الحسنة *roputation* والتي يتم إدراكها وتقييمها من جانب أفراد المجتمع، ويعد رأس المال الرمزي مصدر للسلطة حيث يتمتع صاحبه بمكانة اجتماعية في الجماعة التي ينتمي إليها ويصبح للشخص كلمه أو رأيا مسموعا ويتوزع رأس المال الرمزي على رؤوس الأموال الأخرى.

أما الشكل الثاني فهو رأس المال الاجتماعي وموضوع اهتمامنا في هذا السياق يعرفه بورديو كم الموارد الواقعية والمحتملة التي يتم الحصول عليها من خلال امتلاك شبكة من العلاقات الدائمة المرتكزة على الفهم والوعي المتبادل وذلك في إطار الانطواء تحت لواء جماعة معينة فالانتماء لجماعة ما يمنح كل عضو من أعضائها سندا *backing* من الثقة والأمان الجماعي.¹⁸

17- رشيد زوزوة: الهجرة الريفية في التحولات الريفية الجديدة في الجزائر، نفس المرجع السابق
18- رشيد زوزوة: الهجرة الريفية في ظل التحولات الريفية في الجزائر، نفس المرجع السابق

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

ويرى بوردوم أن رأس المال الاجتماعي يعد شكلا مهما من رأس المال يمتلكه أعضاء الشبكة الاجتماعية والجماعة، من خلال الصلات بين الأعضاء يمكن أن يستخدم رأس المال الاجتماعي كنوع من الائتمان credit بهذا المعنى يعد رأس المال الاجتماعي دعما جمعيا يمنح الأعضاء شكلا ائتمانيا، ويتم المحافظة عليه وتعزيزه لفائدته عندما يستمر الأفراد في الاستثمار في العلاقات الاجتماعية.

ولذلك يقرر بورديو أن رأس المال الاجتماعي هو رأس مال من العلاقات القوية الذي يمنح الأفراد دعما مهما وقت الحاجة أن العلاقات القوية تخلف السمعة الطيبة والشرف بين أعضاء الجماعة، ومن ثم تكون أكثر فعالية في بناء الثقة واستداماتها أن أعضاء الجماعة يمنحون الأمن ببعضهم بعض ويتم الحفاظ على العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الجماعة من خلال عمليات التبادل المادي والرمزي كالهدايا وحفاوة كل شخص بالآخر عندما يلتقي في الشارع، وتدعم هذه العمليات العلاقات الموجودة بالفعل ما تعمل على اعتمادها ومؤسستها اجتماعيه

socially institutionalize

ويعد حجم رأس المال الاجتماعي الذي يتحصل عليه فاعل معين على حجم شبكة العلاقات التي يمكنه إدارتها بكفاءة، ويعتمد كذلك على كم رؤوس الأموال الأخرى كرأس المال الثقافي والرمزي والاقتصادي التي يمتلكها الفاعلون الآخرون المشاركون في الشبكة العلاقات.

ونستلزم عملية تعاده إنتاج رأس المال الاجتماعي حدا أدنى من التجانس الموضوعي minimum of objective homogenetya بين أعضاء الجماعة كما نلتزم جهدا متواصلًا للحفاظ على تماسك الجماعة وتضامنها، وتلتزم كذلك مزيدا من الإدراك والوعي المتبادل بين أعضاء الجماعة أيا كان شكلها (أسرة- أمة- جماعة أو حزبا سياسيا)

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

يتضح إذن أن بورديو يؤكد على أن مفهوم رأس المال الاجتماعي يشير إلى الموارد resources التي يمتلك الأفراد سواء كانت موارد كمية أو كيفية يمكن أن تستخدم بطريقه استراتيجيه للحصول مزاي وموارد أخرى اقتصادية، على وجه الخصوص ولذلك فإن رأس المال الاجتماعي يمثل قوة تساعد على خلق وترسيخ مزاي اجتماعية للفاعلين

نظرية التنمية المستدامة:

1. **نظرية النضوج:** كان أهانس "ahansen هو المدافع الرئيسي عنها وبقيت سائدة فترة من الزمن بعد الحرب

العالمية الثانية.¹⁹

لن يكون التقدم الاقتصادي على المدى الطويل في رأي الانارة نظريات الركود من القش سريعة الانطفاء ولقد كان من حسن الحظ الإنسانية أنها وضعت في القرن السابع عشر على نوع من اكتشافات التقدم الاقتصادي (البخار، الكهرباء) غدت بصور الإله وتزايد السكان ومع استنزاف هذين المنبعين للتقدم يجب على الإنسانية أن ترضى برؤية التباطؤ وتيرة تقدمها في فترة ركود نسبي وعندما يصبح اقتصاد ما غير قادر على تمثيل حصته من الإبداع بالوتيرة ذاتها فإنه يصل لا محالة إلى حاله النضوج.

2. **نظرية رأس المال الاجتماعي:**

يتفق معظم الباحثين تقريبا على أن تطور ومفهوم رأس المال الاجتماعي جاء من خلال ثلاثة من العلماء الذين كان لهم الفضل في تقديمه للجدل النظري، وهم بيربورديو Pierre bourdieu وجيش كوليمان Games Coleman وروبرت بوتنام Robeat Putnams.

والحق أن ما طرحه هؤلاء العلماء الثلاثة ي-مثل تيار مسيطر dominissant strain في نظرية رأس المال الاجتماعي، ويعكس في ذات الوقت نمطين من الرؤى السسيولوجية لهذا المفهوم، النمط التقليدي الذي يكشف

19 -- د. سعيد يحيى، لشبني صوريه، جامعة المسيلة، نظريات التنمية المستدامة الاثنين 09 ماي 2022

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

اللامساواة الاجتماعية والصراع القائم في المجتمع وهذا ما تمثله أطروحات بورديو، والنمط الوظيفي التكاملي الذي يركز على الاتساق والالتزام بالمعايير، ويمثله كل من كوليمان وبوتنام.

واستنادا إلى ذلك ستعرف خلال هذا المقال والمقالين التاليين على نظرية رأس مال الاجتماعي كما تتجلى في إسهامات هؤلاء المنظرين ثلاثة. وسوف نقف على أهم القضايا التي أثاروها وشكلت بدورها البنية الأساسية للنظرية:

1- بيربورديو (1930-2002):

يرجع الفضل بشكل أساسي إلى بورديو في صياغة مصطلح رأس المال الاجتماعي، ويعود إليه الفضل كذلك في انتشاره في الخطاب السوسيولوجي المعاصر، وهو ما أسهم إسهاما كبيرة في تطور المصطلح وتحديد ملامحه بشكل دقيق.²⁰

والواقع أن "بورديو" قد صاغ مفهوم رأس المال الاجتماعي كجزء من المشروع النظري الذي قدمه وهو نظرية الممارسة Practice Theory، فهذا النمط من رأس المال يرتبط بقوة في مختلف الحقول الاجتماعية للفاعلين، ولذلك لا يمكن فهم مصطلح رأس مال الاجتماعي لدى بورديو بصورة منعزلة عن مشروعه النظري العام. والحقيقة أن مفهوم رأس المال يمثل مفهوما مركزيا في المشروع النظري لبورديو، والمفهوم مستمد أساسا - كما هو معروف - من علم الاقتصاد الكلاسيكي، ويعني الثروة المتراكمة، ويستخدم في النظرية الماركسية

²⁰ - حسني إبراهيم عبد العظيم (بالإشتراك) دور العمل التطوعي في تنمية رأس المال الاجتماعي للمرأة: دراسة ميدانية على عينة من المشاركات في العمل الاجتماعي بمحافظة بني سويف، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي التاسع لكلية الاداب، جامعة بني سويف بعنوان: العلوم الإنسانية وتفعيل دور مؤسسات العمل التطوعي المنعق في الفترة من 9-10/04/2013 بجامعة بني سويف مصر.

الفصل الاول: التأسيس النظري والمنهجي للبحث

يكشف رؤية "بورديو" الرأس المال الاجتماعي إذن عن أن قدرة الفرد على الوصول إلى الموارد عبر رأس المال الاجتماعي "تعتمد على شبكة العلاقات الاجتماعية (معارفه وانتماءاته المختلفة وعضويته في روابط ومؤسسات مختلفة) وعلى قوة هذه العلاقات وثباتها، وعلى الموارد المتوفرة لشبكة العلاقات التي يقيمها الفرد، وعلى الموارد المتوفرة لشبكة العلاقات التي يقيمها الفرد، وهذا لا يعني أن الفرد يرث هذه الشبكة من العلاقات دون تدخل أو جهد منه، صحيح أن الظروف الموضوعية تحدد إطار الممكن لشبكة هذه العلاقات، لكن للفرد دورا في تحديد سعة والاستمرارية هذه العلاقات (الانتماء وعدم الانتماء للأحزاب أو النقابات أو نوادي وجمعيات... إلخ) لكن ليس كل العلاقات ودرجة تأثيرها وثباتها خاضعة لاختبار الفرد.

ونلخص من كل ما سبق إلى أن بورديو قد أعاد اكتشاف مفهوم رأس المال الاجتماعي، وسياستهم على تأسيس نظرية سوسيولوجية له، وكشف عن أهمية شبكة العلاقات الاجتماعية في انتفاع الفرد والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها من المواد الاجتماعية المادية والرمزية.²¹

21 - حسني إبراهيم عبد العظيم، نفس المرجع السابق.



الفصل الثاني: عمل المرأة والاقتصاد المنزلي

- 1- تعريف العمل
- 2- تعريف عمل المرأة الريفيّة
- 3- مجالات عمل المرأة الريفيّة
- 4- الأدوار والمهام التي تقوم بها المرأة الريفيّة في بناء المجتمع
- 5- نشأة مجتمع الريفيّة
- 6- تعريف الاقتصاد المنزلي
- 7- دور المرأة وخاصة الريفيّة في الاقتصاد المنزلي

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

التمهيد:

حظيت المرأة الريفية باهتمام وطني ودولي كبير وهذا ما نلمسه في العديد من المناسبات، ولعل من أهمها اليوم العالمي للمرأة الريفية، كونه مناسبة نعرج فيها على ما حققته المرأة الريفية من إنجازات، و المشاكل التي لا تزال تتخبط فيها والتي تقف حجر عثر أمام طموحات العديد من النساء الريفيات، ولا بد أن اهتمامات الأم في الأسرة لها جانبها المعنوي والمادي، أما المعنوي فيها فهو العلاقة المترابطة الحميمة بين أفراد الأسرة، من محبة وتعاطف ورغبة في التعاون والتكافل والتضحية، أما جانبها المادي فيتمثل في حاجات الأسرة المادية، تدخل الأسرة وإنفاقها والغذاء والملبس والصحة والتعليم، وهذا كله لا بد من أن يخضع لإدارة حكيمة وسليمة، تستند إلى ثقافة يمكن أن نسميها بثقافة الاقتصاد المنزلي والاقتصاد المنزلي يحتاج إلى طرق في ترشيد الإنفاق وتوجيه الوجهة الصحيحة، لا بد من أن تحسنها المرأة، وخاصة في وقتنا الحالي الذي أصبحت فيه الأسرة تقوم على التعاون بين أفرادها في كل ما يخصها، لذا نحن نريد معرفة دور المرأة الريفية في الاقتصاد المنزلي.

1- تعريف العمل:

للعمل معنى وأهمية وقيمة تُحدد طبقاً لطبيعته الحقيقي للحاجات ورغبات الفرد المادية والاجتماعية، ويختلف معناه من مجتمع لآخر ومن جماعة لأخرى ومن فرد لآخر، ولا شك في أن للثقافة المحلية تأثير في تحديده، بهذه الأهمية وهذا التعقيد فإن مفهوم العمل يعتبر أحد أهم مواضيع الساعة، وإذ تتبعنا التاريخ نجد أن العمل اختلف معناه من مرحلة إلى مرحلة أخرى وتطور حتى وصل لمعناه الحقيقي أو الحالي.

بحيث كان ينظر للعمل على أنه عقاب وكانت الطبقة الاستقرائية لا تدنس نفسها بالعمل بحيث كان العمل للعبيد والفقراء فقط، وفي العصور الوسطى اعتبر عقاباً إلهياً للبشر وبعد ذلك أكد الإصلاح البروتستانتي على أخلاقيات العمل وتعتبره شرفاً، والإسلام اعتبر العمل عبادة وجهاد وحث على السعي لجعله نافعا ومجدياً.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

وتبعاً لاختلاف معنى العمل فإن التعريف أو تحديد مفهومه اختلف من باحث لآخر ففي اللغة يعتبر فعل أو المهنة وهو النشاط الذي يقوم به الفرد مقابل أجر مادي أو معنوي.

- الجهد الإرادي العضلي أو العقلي الذي يبذله الإنسان لقاء أجر أو راتب معين.²²

2/- العمل المنزلي:

هو قيام الفرد بالعمل في المنزل لحساب صاحب العمل الذي يزوده بالمواد الأولية وأدوات العمل، ويتسلم منه المنتجات، وكون هذا النوع من العمل مناسب لبعض.

الأعمال الفنية المستقلة.²³

- والعمل المنزلي أو المهنة فيمكن النظر إليها على أنها تبعيات لإنجاز العمل الذي يقوم به الفرد في محيط عمله، وفي هذا الإمكان إدراك المهنة من خلال نظام متسلسل مترابط الواحد بالآخر مكونة بناء خاص بها إذا كان بناء فإن التبعية تكون مرتبة أحياناً بشكل متدرج لتحديد الدخل والاعتبار، وغالباً ما يحدد مفهوم المهنة من خلال دراسة العمل، وقد أدى (هاورد بيكر) (1963) بأن هذا المفهوم ذا قيمة مهمة في تنمية نموذج لأنواع متنوعة من السلوك كما استخدم المفهوم كوفمان (1961).²⁴

تحديد المفاهيم :

أولاً: مفهوم العمل في الإسلام:

يشمل مفهوم العمل في الإسلام عنصرين أساسيين هما:

²² - مالك بن نبي: شروط النهضة (ترجمة عبد الصبور شاهين) دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر، 1986، ص 107.

²³ - حبيب الصحاف، معجم أداره الموارد البشرية وشؤون العاملين: مكتبة لبنان ناشرون، 1997، ص 30.

²⁴ - بياربونت، ميشال ايزارو وآخرون، ترجمة مصباح الصمد، معجم الاثنولوجيا أو الأثنوبولوجيا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص ص 667-669.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

- 1- المشروعية أي نافع للناس وغير ضارهم.
- 2- إغناء صاحبه عن الحاجة للآخرين، ويجعله قادرا على إعالة نفسه وعياله ومن جهة أخرى مفهوم ولفظ العمل ينطبق على كل فئات المجتمع من حاكم أو محكوم وكلهم يحاسبون على قدر عملهم حيث ينتج منها ما يلي:
 - 3- أن الأصل التساوي البشر من حيث كونهم عمالا ويحفظ لهم كرامتهم وإن تفوت قدراتهم ومزاياهم ودائرة عملهم سعة وضيقا وأجورهم أو رواتبهم ولا امتياز للفئة على أخرى.
 - 4- وإن العمال ليس فريقا من المجتمع بل هم جميع العاملين كل في موقع عمله في المجتمع فالتصور الإسلامي للمجتمع أنه يتألف من تعاون العاملين فيه.
- إن العمل في مفهوم الشريعة الإسلامية لا يقتصر على المفهوم الشائع في الأنظمة الوضعية أو النظرة الشائعة التي تنظر إلى العمل على أنه مجرد تقديم جهد بدني أو فكري مقابل الأجرة، الشريعة تنظر إلى مفهوم العمل وتربطه بعمل الدنيا والدين معا، اي العمل الدنيوي بشتى أشكاله وأنواعه من جهد بدني وفكري والتعلم غيره من واجهة الكد والسعي يعتبر عباده، وهو مقترن بالإيمان حيث ورد هذا الاقتران في أكثر من 70 موضع في القرآن الكريم، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾²⁵.
- وقد شرح الإمام الغزالي هذا الاقتران بأن العمل لاينوب عن الإيمان بل هو قائم الذات بجانبه "العمل بالجوارح من الإيمان، ولا يتم دونه... والعمل وراء الإيمان لا من نفس الإيمان. والعمل ليس من أجزاء الإيمان وأركان وجوده، بل هو مزيد عليه يزيد به"²⁶.

²⁵ - سورة البقرة، الآية رقم 82.

²⁶ - أبو حامد معد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدنيا، دار الكتاب العربي، القاهرة، د. ت، ص 206.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

وأضاف للعمل الصالح إذ به يستحق الإنسان الفضل على كثير من دواب الأرض، ويؤهله للاستخلاف في الأرض، ويعطي له قيمه على ذاته أو لا يتوافق أفعاله وأقواله ونيته منها والأثر الذي ينتج عنها، ثم قيمته بين أهله وعشيرته وأقرانه الذين يتالف معهم بمباشرة عملية ويقضي منهم ببطالته، ثم قيمة ما يتجه الفرد وأخيرا التوافق بين الإقرار الباطني وعمل الجوارح، يقول الإمام الرازي "إن من قصد طاعة الله كان قيامه وتعوده ومشيتته وحركته وسكوته كلها حسنات مكتوبة عند الله". ويضيف الشيخ يوسف القرضاوي قائلا "إن كل صناعة أو حرفه تسد من حاجة المجتمع أو تجلب له نبعاً حقيقياً، فهي عمل صالح إذا نصح فيه صاحبها وأتقنها كما أمر الإسلام".²⁷ ويضيف هذا مسألة جوهرية أمرت بها الشريعة الإسلامية وهي مسألة الوسطية، إذ بقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): "خيركم من لم يترك آخرته لديناه، ولا دنياه لإخوته، ولم يكن كلا على الناس: على كذلك في نفس السياق اعمل لآخرتك كأنك تموت غداً، اعمل لديناك كأنك تعيش أبداً".²⁸

ثانياً: تعريف عمل المرأة الريفية:

يقصد بعمل المرأة الريفية ببساطة وإيجاز هو إيجاد حزمة من الخدمات المالية وغير المالية التي تساعد على إيجاد مصدر خاص بها وبناء على ذلك أصبح عمل المرأة فيها يتشكل من سلسلة الحلقات المتداخلة التي تبدأ من التحفيز والتوعية، ومن ثم التدريب للبحث عن إيجاد مصدر دخل خاص بها غالباً ما تكون عن طريق مشروع صغير مدر للدخل، ومن ثم مساعدتها على التمويل اللازم لتلك المشاريع.²⁹

²⁷ - يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الإسلام، دار الشروق، القاهرة، 2001، ص56.

²⁸ - البخاري عبد الله محمد، صحيح البخاري، المكتبة العصرية بيروت، 1991، ص185.

²⁹ - مديرية وزارة الزراعة التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية، التقرير السنوي للإنجازات والأنشطة، مديرية التنمية الريفية وتنمية المرأة، 2019، ص02.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

تمارس المرأة الريفية أعمال الفلاحة وتربية الحيوانات والصناعات التقليدية بصفة منتظمة، وذلك بما يمكنها من محاربة الفقر وما يكسبها من مهارات متعددة داخل سقف أسرتها.³⁰

ثالثا: دوافع المرأة للعمل:

- 1- الحاجة الاقتصادية والحاجة الملحة والشديدة لكسب المرأة قوتها بنفسها.
- 2- حاجة الأسرة لمدخولها والاعتماد عليها في معيشتها.
- 3- حاجة المرأة للعمل لتعف نفسها بعمل شريف لا سيما في غياب ولي أمرها، أو استهتاره، أو تعمل على دين وقع على ولي أمرها.
- 4- المساهمة في بناء منزل لها، كما تعمل المرأة بغرض الكفاية، وذلك في ما يتعلق بأمور النساء التي لا ينبغي أن ينهض بها سوى النساء، (كالتعليم بنات جنسها، وتطبيهن وتمريضهن).
- 5- حب الظهور والحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات.
- 6- خروج المرأة للعمل تحت الضغط الانفعالي للشعور بالوحدة أكثر من خروجها تحت الحاجة الاقتصادية.
- 7- وسيلة للتأكيد الشخصية واكتساب المكانة والعمل بالجد وسيلة لتأكيد شخصية المرأة وأهميتها كفرد في المجتمع له حقوق وواجبات.
- 8- هواية من المرأة وحب في شغلها.³¹

³⁰ - عمر مخلوف، دور عمل المرأة الريفية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة قانون العمل والتشغيل، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة سطيف2، مجلد 6، العدد1، 2021، ص229.

³¹ - حسين عبد الحميد أحمد رشوان: علم اجتماع المرأة، المكتب الجامعي الحديث محمد، د/ ط، 1998، ص ص98-99.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

رابعاً: المشاكل التي تتعرض لها المرأة الريفية:

تتعرض المرأة في الريف لظلم كبير، حيث الكثير من حقوقها مهدورة، كما أن المجتمع الريفي يساهم بشكل كبير في ذلك، والسبب جاهل غياب الثقافة وأسباب أخرى رسخت هذا الظلم المجتمعي على المرأة.

بقول الدكتور مصطفى حجازي المفكر المصري، والخبري الدولي في مجال التطور المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي في مؤلفه (التخلف الاجتماعي، مدخل إلى سيكولوجيا الإنسان المقهور) رغم أن المرأة في الريف تساهم بشكل كبير وفعال في التنمية المجتمعية إلى أنها تعاني من ظلم العادات والتقاليد في كثير من الاتجاهات.

1/ حقوق المرأة:

إن مساهمة المرأة الريفية في الحياة تأتي في الدرجة الثانية بعد الرجل في الريف، وهذا يعود إلى الظروف الاجتماعية التي تؤثر على هذه المساهمة ومنها: انخفاض مستوى تعليم النساء الريفيات وتفشي ظاهرة الأمية، التسرب من المدارس والزواج المبكر والانغماس بالأعباء الزراعية والمنزلية ووضع المرأة في مرتبة دنوية في عدد كبير من المجتمعات الريفية.

2/ المستوى التعليمي للمرأة:

إن المرأة الريفية كانت ولا تزال حارسة للقيم الاجتماعية كما تعتبر عامل تثبيت في القرية وعامل صلة قوية للمهاجرين الذكور في الريف عندما قاومت الهجرة إلى المدينة في مراحلها الأولى ولها تأثير الأول في التنشئة لأبنائها، رغم نقص تعليمها واعتمادها على الموروث في أساليب التنشئة ولم تكن لتقطع عن العمل الإنتاجي رغم جميع الظروف.³²

32 - إيمان خطاب، المشاكل التي تواجه المرأة الريفية، مجلة سيدتي، ط1، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، السعودية، 17 أكتوبر 2021.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

3/ مشاركة المرأة الريفية في سوق العمل:

ضلت المرأة الريفية تمارس أعمالا يدوية قاسية لإدامة نشاط أسرته الذي يعد نشاطا زراعيا صرفا مما يعني اضطرابها لممارسة العمل في الحقل لساعات طويلة قد تبلغ 18 ساعة يوميا فضلا عن الأعمال المنزلية وتربي الأطفال أي تنجزها في ساعات الليل الأولى، وهذا ينعكس على أداء هذه المرأة في تربية أطفالها الذين يظلون مهملين طوال النهار، فضلا عن ذبول عالمها النفسي، فلم يعد أمامها والحالة هذه متسع من الوقت والمناخ النفسي لممارسة طقوسها كامرأة لها عالمها الخاص وبنائها النفسي.

4/ السلطة الذكورية:

- لا تزال المرأة حارسة للقيم الاجتماعية.

- تشير البيانات المتاحة وحسب ما ذكر في الكتاب إلى أن المرأة لا تساهم في مسؤوليات المنزل على الرغم من مساهمتها الفعلية في الميزانية، حيث يسود الفكر الذكوري بأن الرجل مسؤول عن كل حاجة وحتى لو كانت المرأة تساهم بدخل بنسب إلى الرجل: فالسلطة الذكورية هي التوالد الواضح للعيان ضمن سياق المنظومة الاجتماعية في المجتمع الريفي ويشير إلى ذلك الترخيص في وضعية المرأة في المجتمع المتخلف.³³

خامسا: تدخل المرأة الريفية في مجالات العمل المنتج واللائق:

أصبحت التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية يرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية، ولا سيما من خلال دعم وتعزيز الأنشطة الفلاحية، تربية الحيوانات والأنشطة الحرفية. إذ تعد هذه الأنشطة كمشاريع متناهية الصغر وصغيرة محركا الوظائف، وتمثل أكثر من ثلثي الوظائف في العالم، واهم ما تمارسه المرأة الريفية أعمال الفلاحة والزراعة وتربية الحيوانات، وأنشطة الحرف والصناعات التقليدية.

33 - نفس مرجع سابق، إيمان خطاب.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

1- الأنشطة الريفية الخضراء:

ويقصد بالأنشطة الخضراء نمط التشغيل الأكثر اختياراً ونظافة واستدامه، وتشمل العمل في الزراعة والتصنيع والبحث، وأنشطة الخدمات التي تسهم إسهاماً كبيراً في حفظ واستعادته الجودة البيئية، بما في ذلك الوظائف التي تساعد على حماية التنظيم الإيكولوجية، وتحد من استعمال الطاقة والموارد، واستهلاك المياه، وتقليل أو تجنب توليد النفايات.

1-1- المجال الحرفي:

تكتسب المرأة الريفية منذ نشأتها العديد من المهارات داخل سقف أسرتها، ولعل أهم الحرف اليدوية التي تقوم بها النسوة داخل المنزل كصنع السجاد، والتطريز، والنسيج، وتجدر الإشارة إلى أن نسبة النساء الممهنتات للحرف والصناعات التقليدية بلغ نسبته 19.9% من حجم القوة العاملة في الجزائر، في مقابل نسبة 10% من الرجال.

1-2- الزراعة:

يبين تقرير "الزراعة من أجل التنمية 2008" أن الزراعة مصدر أساسي للرزق بالنسبة للنساء في العديد من البلدان النامية، وسبيل رئيسي للخلاص من براثن الفقر، وهو نفس الأمر بالنسبة للمرأة الجزائرية التي أصبحت تتمتع بمهارة النشاط الفلاحي الريفي الذي يشمل غرس ورعاية بساتين النخيل والزيتون، وكروم العنب، والأزهار، وغيرها من أنشطة إنتاج الخضار، حيث بلغت نسبة النساء العاملات في الفلاحة، 4.4% من حجم القوة العاملة في الجزائر، في مقابل نسبة 11.9% من الرجال.³⁴

1-3- تربية الحيوانات:

34 - مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 06، العدد 01 (جانفي 2021)، ص ص 229-230.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

تعتبر تربيته الحيوانات نشاط فلاحى تقوم به المرأة إما فى حيز مغلق فى منزل أسرتها، أو حيز مفتوح من خلال

قيامها بالرعى فى المراعى والحقول المخصصة لذلك الغرض حيث تشمل مجالات تربية الحيوانات

أ/المجال المغلق: يتم الاستعانة بالحضائر لتربية الدجاج، الأرانب، أو تحديد حيز لتربية النحل... إلخ

ب/المجال المفتوح: أى تربية الحيوانات فى الهواء الطلق، كالأغنام والأبقار.

يندرج مع نشاط تربية الحيوانات قيام المرأة بجليها، وصناعة الألبان، وقص صوفها إذ إن هذه المنتجات تدر عليها

دخلا يوميا أو أسبوعيا يمكنها من سد حاجات أسرتها، وتحسين مستواها المعيشي.

1-4- أنشطة الاستعمال الغاضب:

مكننا المشروع الجزائرى سكان المناطق الغابية دون غيرهم من استعمال الغابات، عن طريق ممارسة بعض الأنشطة

التي يمكنها أن تدر عليهم دخلا، وقد حدد المشروع خمسة (05) أوجه للاستعمال الغابي، وهي واردة على سبيل

الحصر فى نص المادة 35 من القانون 12/84، وتتمثل فى: المنشآت الأساسية للأملاك الغابية الوطنية، منتوجات

الغابات، الراعي، بعض النشاطات الأخرى المرتبطة بالغابة، وتبين أراضي إرضاء ذات الطبيعة سيخية.

توضيحا لأحكام المادة 35 من قانون الغابات 12/84 أصدر المشروع الجزائرى المرسوم التنفيذى رقم 87/01

المحدد لشروط وكيفية الترخيص بالاستغلال فى إطار المادة 35 السابقة للذكر.

وكان هذا المرسوم قد أتى بمصطلح جديد يعكس أوجه الاستعمال الغابي، ألا وهو "الاستصلاح" الذى يعتبر عمل

الاستثماري يتم من خلال: الأشجار المثمرة والأعلاف والأشجار الغابية، إنشاء المشتغلات، تربية الحيوانات

الصغيرة كالدواجن والنحل، تصحيح السهول وكل الأعمال المتصلة بحماية التربة.³⁵

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

سادسا دور المرأة الريفية في المجال الاقتصادي وبخاصة الاقتصاد المنزلي:

أ- في المجال الزراعي (نباتي حيواني):

العدد النساء التي يساهمن في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني نحو (51 %، 76 %، 86 %) من العدد الكلي للنساء على المستوى العالمي وفي أفريقيا وآسيا على الترتيب، حيث تعد المرأة الريفية عنصرا منتجا لبعض المنتجات التي تساعد على رفع الدخل الأسري ورفاهيتها، هذا بالإضافة إلى وظيفتها الاجتماعية بالأسرة ومع ذلك فإن هذه الإحصاءات لا تعطي صورة صحيحة عن الحجم الحقيقي للإسهام الإنتاجي للمرأة في الزراعة، لأنها لا تتضمن بضرورة عمل المرأة لفترات قصيرة مثل العمل الموسمي، بمعنى أن دور المرأة في الأنشطة الاقتصادية للقطاع الزراعي ممكن أن يتزايد عن الأرقام السابقة في ما لو أمكن التعبير رقميا عن الأنشطة الجزئية للمرأة في الأعمال المرعية ويزداد دور المرأة الريفية كثافة وظهور كلما صغرت الحياة الزراعية للأسرة.

ب- في مجال الصناعات المنزلية:

هناك عدد من الصناعات المنزلية البسيطة التي يمكن أن تقوم بها كل أسرة بنفسها وبالتالي توفر عليها نفقات كثيرة، وهذه الصناعات تكون أدواتها بمتناول كل الأسرة ولا تكلفها إلا القليل من الجهد والمال وهي إما غذائية أو صناعية بسيطة، وبذلك يمكن للمرأة أن تساهم في رفع مستوى الأسرة وتأمين متطلباتها وتظهر كفاءتها المهنية وتزداد مساهماتها بالنشاط الاقتصادي للمجتمع، ويمكن من خلال التالي ذكر بعض الأعمال التي يمكن للمرأة أن تساهم بها من الناحية المرتبطة بالغذاء وتسيير أمور المنزل رغم أن هناك أعمال أخرى كثيرة يمكن أن تقوم بها المرأة كالخياطة والتطريز والرسم.

ج- الصناعات الغذائية:

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

تعد الصناعات الغذائية من أهم الأعمال التي تقوم بها المرأة في المناطق الريفية على الرغم من تباينات الاجتماعية والجغرافيا لكل منطقة.³⁶

ويمكن إيجاز أهم الصناعات الغذاء بالنسبة للمرأة الريفية بالمجموعة التالية:

- صناعة الألبان ومشتقاته.
- التخليل (خل التفاح، خل العنب).
- المربيات (التفاح، البندورة).
- حفظ الأغذية بالتجفيف - تصنيع الحبوب وخاصة القمح.

د/ الصناعات اليدوية:

كان للتطور الصناعي تأثير على كل أسرة أو بيت ففي كل إقطاعية كانت تنجز كل ما يخصها وتحتاجه، بحيث كان ينسج القماش الذي يلزمه وتحيك ملابس أفراد عائلتها، وديغ الجلود وصنع منها الأحذية.

سابعاً: دور المرأة الريفية في المجال الاجتماعي:

بحيث يقع على عاتق المرأة في العالم كله الدور الأكبر في التنشئة الاجتماعية، ويزداد تأثير المرأة الاجتماعي والنفسي خاصة على بناتها الإناث بحكم التجاذب الطبيعي للنوع ونتيجة يتطلب من الأم تهيئة طفلتها عليها لتصبح أم الغد، يتعاضد دور المرأة الأثوي ويعلو مع امتداد طول مدة الحياة الزوجية ومع قدرتها الإنجابية فالمرأة العربية تزداد مكانتها كلما كبر عمرها، وكلما كان لها عدد كبير من الذكور تحافظ على صفات المهابة والاحترام

³⁶ - الزغبي، م، سجاظه، دور المرأة في الإقتصاد المنزلي، دار نينوي، سوريا، دمشق، ط1، 2010، ص40.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

والسيطرة لدى رب الأسرة أمام الحاضرين، وهذا ما يكسب قيمة الأسرة الاجتماعية ويرتقي بمكانة الرجل الاجتماعية ومكانتها هي أيضا.³⁷

إن المشكلة الأساسية للنساء لا تمكن بالعمل في الوسط الاجتماعي، بل المشكلة هي وجود نوع من الإجحاف في التقسيم غير صحيح للعمل، فمن المتعارف عليها أن تدبير الأمور المنزلية هي من وظيفة المرأة بصوره بحتة، الرجل وظيفته العمل خارج البيت، ولكن ما يكسبه لا يكفي لإعالة الأسرة، لذلك تعمل المرأة خارج البيت أيضا. ولكن الرجل لا يساعدها في أعمالها داخل البيت، كما أن الرأي السائد لدى الناس بصورة عامة، أن المرأة تريد العمل لأن هي الراغبة بذلك ولذلك لا يعير أهمية لدخلها باعتباره لا قيمة له، أما في الواقع فإن دخلها مهم ضروري لتخفيف من الأعباء الملقاة على عاتق رب الأسرة فالنساء يتحملن الأعباء مضاعفة بالنسبة للرجل نظرا لعملهن داخل البيت وخارجه فهمن يتحملن ضغوطات كبيرة من الناحيتين، لذلك ينبغي على الرجل والمرأة أن يدرك بأن العمل سواء كان في البيت أو خارجه فله نفس القيمة والأهمية في كلا الحالتين يحتاج إلى طاقة كبيرة، وينبغي ان لا ينتظر من المرأة العاملة أن تقوم وحدها بجميع الأعمال المنزلية بصورة كاملة ومن غير نقص، ففي هذه الحالة يجب أن يتم نوع من التعاون بين الرجل والمرأة في إدارة المنزل وأعماله ولأجل هذا ينبغي أن يتم نوع من التنقيب والتوعية في هذا المضمار.

تشغل المرأة نصف المجتمع وإذا حذفنا دورها الاقتصادي، فمن المؤكد أن المجتمع سوف يتضرر ومما لا شك فيه أن العمل المنزلي هو صنف من العمل كسائر الأعمال الأخرى وعلى الرغم من أن عمل النسوة العاملات في البيت لا يأتي في حسابات الإنتاج المادي إلى أنهن في الواقع يقدم أفضل الخدمات الإنتاجية والمصرفية والرفاهية إذ عمل ربوات البيوت له قيمه اقتصادية أيضا.

37 - الزغبي، م، سجاظه، المرجع السابق، ص41.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

وفي المجتمعات المتقدمة يسعون الدرارز عمل ربات البيوت وفق النماذج الاقتصادية الجديدة ضمن حسابات قيمة الإنتاج الجماعي.³⁸

• معيقات عمل المرأة الريفية:

أولاً: صعوبات وعوائق تواجه نشاط المرأة الريفية:

إن العوامل الأساسية التي تعيق تمكن المرأة اقتصاديا هي عوامل هيكلية متجذرة بعمق وهي تشمل السياق العالمي للإنتاج الزراعي وتجارة المنتجات الزراعية، والاتجاهات الديموغرافية العالمية الناشئة، وزيادة التنافس على الموارد الطبيعية، والسياسات الوطنية للتنمية الزراعية والريفية، وفي كثير من البلدان النامية، كان الاستثمار في إنتاج الصادرات الزراعية هو المهيمن على السياسات الزراعية، وذلك على حساب الاستثمار في الإنتاج للأسواق المحلية. وتضر امور كتقلب أسعار الأغذية وزيادة التنافس على المواد وتغير المناخ وتدهور البيئة بالبلدان النامية والصناعية على السواء، وغالبا ما لا تكون أقل البلدان نمو قادرة على تحمل تكاليف التأمين وغيره منتدابير التخفيف من حدة الصدمات السعرية أو المناخية.

ويشكل بطء الانتعاش من الأزمة المالية والاقتصادية عائقا للتنمية الريفية في العديد من البلدان وتهديد للتنمية الاقتصادية الاستقرار السياسي والسلام والأمن في جميع أنحاء العالم.

ومع ذلك، فإحدى المقارنات الدولية لمعطيات التعداد السكاني الزراعي تشير إلى أنه تتجه لمجموعة من العقبات القانونية والثقافية في توريث الأراضي، نقل ملكية المرأة من الأراضي الزراعية واستفاداتها عن 20 % من إجمالي

38 - نفس المرجع السابق، الزغبي، م، سجاظه.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

مالكي الأراضي، وتمثل المرأة أقل من 50 % من إجمالي حائز الأراضي الزراعية في شمال أفريقيا وغرب آسيا، بينما تبلغ هذه النسبة 15 % في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء.

إجمالي حائز الأراضي الزراعية في شمال أفريقيا وغرب آسيا، بينما تبلغ هذه النسبة 9 % في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء. 15 % من الأسر تعديدها أنثى وتعاني كذلك من ضعف إمكانية الوصول إلى نطاق واسع من الأصول والخدمات الإنتاجية الضرورية لسبل المعيشة في الريف، وذلك بصورة أكبر من الأسر التي يعيها ذكر، ومن هذه الأصول المملوكة والخدمات: السماد والمواشي والمعدات الآلية، وتحسين أنواع البذور وخدمات الإرشاد والتشقيق ويمكننا ذكر النقاط التالية:

1- مشاكل تتعلق بالثقافة والعادات والتقاليد السائدة في الأوساط الريفية: والتي تساهم كثيرا في عرقلة ومنع

خروج المرأة من بيتها بشكل مستمر وممارسة أعمال التجارة وغيرها.³⁹

2- مشاكل متعلقة بالمواصلات والتنقل من البيت وأماكن النشاط: حيث كثيرا ما تعاني المناطق الريفية من قلة

وندره وسائل التنقل وصعوبة المسالك مما يجعل هناك صعوبات في انتقال المرأة يوميا إلى أماكن العمل البعيدة،

بينما ممارستها لنشاطها بالبيت يغنيها عن ذلك.

3- مشاكل وأعباء خاصة برعاية البناء والاهتمام بشؤون المنزل، مما يلزمها في معظم الأحيان التخلي عن ممارسة

الأنشطة المقاولاتية خارج البيت، من أجل التفرغ لشؤون البيت بينما تستطيع الجمع بين الأمرين إذ كانت تلك

الأعمال تمارس بالمنزل.

39 - لعبيدي حفصة، دور الإعلام التنموي في تمكين المرأة الريفية من العمل في إطار قانوني، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية قسم العلوم الإنسانية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021/2020، ص ص64-65.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

4- مشاكل اقتصادية متعلقة بقلّة و ندرة رؤوس الأموال الكافية لممارسة الأنشطة، وخاصة أن المناطق الريفية تتميز بانتشار الفقر والحرمان.

5- انخفاض الوعي وروح المقاولاتية لدى سكان الأرياف بشكل عام والمرأة الريفية بشكل خاص.

6- انتشار الأمية وانعدام المهارات والكفاءات اللازمة لممارسة الأعمال بسبب نقص التكوين و التدريب والتعليم.

7- عدم الوعي وعدم معرفة الامتيازات والتسهيلات الخاصة بالمقاولاتية.

8- عدم معرفة الإجراءات وقوانين تنظيم المجال المقاولاتي والمؤسسات الداعمة لها.

9- انخفاض روح التحدي والمثابرة وتحمل المخاطرة.

10- صعوبة تسويق المنتجات وتوزيعها، بسبب البعد عن الأسواق وغياب شبكات التوزيع.

11- غياب التهيئة والبنية التحتية ففي كثير من الأحيان تعاني المناطق الريفية من عدم وجود التهيئة المناسبة

كطرق وشبكات الكهرباء والمياه وغيرها من الخدمات الضرورية للممارسة الأنشطة الاقتصادية المختلفة.⁴⁰

عاشرا نشأة مجتمع الريف:

عاش الإنسان في بداية تاريخه وحيدا، متنقلا باحثا عن الطعام و الأمان ومحاولا استكشاف كل ما يدور حوله، ثم

بدا العيش ضمن جماعة تغيرك الأسرة والتي لا تمتلك قدره في الحركة الدائمة والتنقل، مما دعاه إلى الاستقرار في

مكان واحد يحتوي على اغلب حاجياته، من الطعام، وشراب، والمأمن ثم تشكلت الأسرة المتقاربة، والمؤسسة

40 - لعبيد حفصة، الإعلام التنموي في تمكين المرأة الريفية من العمل في إطار قانوني، نفس المرجع السابق، ص64-65.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

للعشيرة، والتي توسعت مكونة المجتمع الريفي، وهذا التطور الواقع لم يتكون إلا بعد مروره بمرحلة البحث عن الطعام ومن ثم الصيد ويليه مرحلة الوعي، وأخيرا مرحلة الزراعة.⁴¹

• مفهوم المجتمع الريفي:

لقد كان هنا العديد من التعاريف التي تناولت المجتمع الريفي، فالبعض ينظر إليها من خلال تعداد السكان، أو العمل الزراعي، أو التقسيم الإداري أو علاقات السكان ومن هذه التعريفات نجد:

1- أن المجتمع الريفي (**rural community**): هو مجموعة من الناس تقيم في منطقته محدودة والذين

لديهم شعور بالانتماء لبعضهما البعض والذين من خلال علاقتهم بالمنطقة يشتركون ويقومون بأوجه نشاط لتحقيق اهتماماتهم.⁴²

2- التعريف الإحصائي: يتخذ الإحصائيون هذا الأساس لتصنيف الحالات البشرية وتحدد نسب سكان

الأرياف إلى مجموع سكان العام وقد شاع استخدام التعريف الإحصائي لأنه يبدر واضحا وسهلا وقد لجأت الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعريف المجتمع الريفي تعريفا إحصائيا حتى يسهل على القائمين بالتعداد العام أن يحددوا في جداولهم المناطق الريفية وتعريف الولايات المتحدة الأمريكية هذا هو اعتبار أن المجتمع الريفي هو المجتمع الذي يقل عدد سكانها عن (2500 نسمة) أما إذا زاد على ذلك فهو مجتمع غير ريفي ففي حتى ولو كان يعمل بالزراعة وقد هذا التعبير بطبيعة الحال استخدم عدة تسميات في المجتمعات فهناك المجتمع الريفي غير الزراعي والمجتمع الريفي الزراعي كما أن هناك المجتمع الريفي غير الزراعي.⁴³

⁴¹ - ميادة فرحان حميدة، المجتمع الريفي www.basisioudu.vodiyala.edi.iq الطلع عليه بتاريخ 19-03-

2022 على الساعة 15:30.

⁴² - محمد عاطف غيث: دراسات في علم الاجتماع القروي، (مذكرة غير منشوره)، كلية الزراعة، مصر الإسكندرية، 1986، ص7-8.

⁴³ - سعيد الكرعوي، محاضرات (مادة الانثروبولوجية والاجتماع) قسم الانثروبولوجيا والاجتماع، 2019-2020، ص17.

3- التعريف الإداري:

وهو ما يعتمد على قرار وإعلان حكومي رسمي يحدد الأماكن العمرانية التي تعد مدن وتلك التي تعد ريفاً، وفي بعض الدول يصدر مرسوم خاص بكل مكان يحمل بصفة مدنية تميز له عن الريف ويحدد فيه واجبات السكان وحقوقهم.⁴⁴

4- المجتمع الريفي عند ابن خلدون:

ابن خلدون الذي يعد الأب الأول لعلم الاجتماع الريفي بالمفهوم العلمي والمنهج كذلك، من خلال تركيزه على خصائص ومميزات الريف وما يسود فيه من علاقات نوعية النظم الدنياوية المختلفة التي تكون في النهاية الحياة الكلية للمجتمع المحلي الريفي، التي تسيطر عليه طرق حياتية تختلف إلى حد كبير عن غيرها من قطاعات المجتمع الأخرى، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فغنى من الملاحظة أن ابن خلدون لم يشغل باله بمسألة التعريفات بل غاص وواعتنى كبيراً في مقدمته المشهورة بمسائل المفاهيم والاهتمام بشرح بنيات وخصائص وسميات المجتمع الريفي والنموذج الريفي فسوسيولوجيته أو العلم الجديد كما كان يعلو ان يسميه.⁴⁵

5- المجتمع الريفي عند "أدرسون": عبارة عن ظاهرة مستمرة خلال الزمن تتغير من خلال استمراريتها وهو عبارة عن كل الخبرة والمعرفة والمهارة لدى الأفراد الذين يعيشون فيه.

6- ويعرف "مان" المجتمع الريفي أو مجتمع الريف المحلي بأنه جماعات إنسانية مرتبة ومصنفة وفقاً لمقاييس معينة أو محددة، وبأن العمل السوسيولوجي المميز في هذه التفرقة هو التفاعل ويؤكد "مان" ان التفاعل يجب أن يكون الأساس الوحيد للتصنيف الاجتماعي للمجتمع المحلي أو الريفي.

44 - نفس المرجع السابق، سعد الكرعاري، 2019-2020، ص17.
45 - عدلي علي ابوطاحون: علم الاجتماع الريفي، المدخل والمفاهيم، أنماط التعبير، المشكلات، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، محطة الرمل، ط1، مصر الإسكندرية، 1997، ص ص23-24.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

7- أما "لتدرج" فيعرف المجتمع الريفي أو المحلي بأنه أي تجمع يتوافر فيه حد أدنى من التجانس الجغرافي، وحد أدنى من التفاعل، وان المجتمع المحلي هو جمع له أبعاد جغرافية، تفاعلية، زمنية وهناك دور أساسي للبحوث في تحديث درجات هذه الأبعاد.⁴⁶

خصائص المجتمع الريفي:

من الصعب تحديد سمات عامة التي يتميز بها المجتمع الريفي عن غيره من المجتمعات فهناك أمور مشتركة تجمع بين أهل الريف وأهل الحضر، كالديانة، اللغة والتراث والقيم، وغيرها، حيث يتميز المجتمع الريفي عن غيره من المجتمعات ببعض خصائص وأبرزها:

1/ البنية الاجتماعية وتجانسها.

2/ التعليم والبطالة.

3/ البيئة الزراعية، حيث يعتمد المجتمع الريفي بشكل عام في اقتصاده على الزراعة واعتبرها المهنة الأعلى قيمة في المجتمع.

4/ النظام السياسي والإداري تسودها البدائية، وسيطرة أفراد الطبقة العليا عليها.

5/ تشكل العادات والتقاليد، والأعراف قاعدة أساسية في أفعال الأفراد.

6/ التغير الاجتماعي يكون بطيئا ويعود ذلك إلى طبيعة السكان المحافظة.

7/ معاناة مجتمع الريف من تدني المستوى الصحي.⁴⁷

46 - نفس مرجع السابق، عدلي علي أبوطاحونة، 1997، ص24.
47 - بن شرقية زهرة، تأثير الهجرة الريفية على التكيف الاجتماعي والثقافي بالوسط الحضري، جامعة المسيلة، الجزائر، دون ط، 2010، ص30-39.

4-1- تعريف الاقتصاد:

كلمه اقتصاد ترجمه ل (E conomics) بالإنجليزية ومعناها إدارة المنزل في أصلها اللاتيني، واستخدمت كلمة (E conomics) لاحقا للدلالة على علم القائم بجد ذاته له موضوعاته ومسائله، ويدرس علم الاقتصاد قضايا محددة، ومن الصعب وضع تعريف واحد يشمل كافة الموضوعات الخاصة به، كما أنه يتشابه مع العديد من العلوم الأخرى.⁴⁸

ومن التعريفات الأخرى للاقتصاد تطبيق نوع من أنواع الدراسات للتعرف على سلوك الأفراد، والنشاطات المجتمعية المرتبطة مع المجالات الاستهلاكية والإنتاجية، عن طريق استخدام الموارد المتوفرة لإشباع الحاجات المتنوعة في الوقت الحاضر والمستقبل.⁴⁹

إن الاقتصاد هو دراسة الموارد النادرة ودورها في تحقيق الحاجات، كما يعرف الاقتصاد بأنه البحث عن الكيفية أو الطريقة المناسبة للاستفادة من الموارد واستغلالها، وفقا للنمط الذي يناسب المجتمعات وحاجاتها، فيحرص الاقتصاد على إيجاد أفضل البدائل المناسبة لمعالجة الموارد القليلة، ويسعى إلى تفسير الظواهر الاقتصادية، وتوقع الأحداث المؤثرة في مستقبل الاقتصاد.⁵⁰

5-1- تعريف الاقتصاد المنزلي E conomics domestique:

المنزلي هو اقتصاد ربة البيت لإدارة شؤون المنزل، من تقييم الحاجات الضرورية لإستهلاك اهل المنزل، ومقدار المصروفات اللازمة خلال وقت معلوم وتوفير حاجات ومتطلبات المنزل في حدود الزمن والموارد المتاحة لربة البيت وعموما يشمل الاقتصاد المنزلي تدريب الأطفال على حسن الاستهلاك وعدم التبذير في الملابس والمأكل.

48 - سعد الحيايني، مبادئ الاقتصاد الإسلامي، دون ط، 1428هـ، ص3

49 - وزاره التعليم، العلوم الإدارية، مبادئ الاقتصاد، دون ط، المكتبة العربية السعودية، 2015-2016، ص13.

50 - صونيا عباد، التحليل الاقتصادي الجزئي، دون ط، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، (2010-2011)، ص5-9.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

1-تعريف ثاني:

الاقتصاد:

ينبثق مصطلح الاقتصاد (بالإنجليزية) Economics من المصطلح اليوناني الأصل "أويكيونميا" ويقصد به التدبير المنزلي ومن الجدير بالذكر فإن كافة تعريفات الاقتصاد تشير إلى أنه ذلك العلم الذي يسعى جاهدا إلى الكشف عن ماهية الثروات المتوفرة لدى الشعوب والأمم وطبيعتها ليصل إلى النتائج.

2- المفهوم القديم:

هو اعتبار الاقتصاد المنزلي مجرد دراسات علمية في الطهي والغسيل والكي والتفصيل والخياطة، التي لا تواكب الآن الأهداف الأساسية للأسرة والمجتمع.

مفهوم الاقتصاد المنزلي الحديث:

علم يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة الاجتماعية، فهو يهدف إذا جعل كل منزل مريحا ومناسبة من الناحية المعيشية وسليم من الناحية الاقتصادية والصحية ومن الناحية العقلية والجسمية ومتزنا من الناحية العاطفية والنفسية ومسؤولا ومشاركة من الناحية البيئية والاجتماعية لعيش أفراد في جوى التعاون والحب والاحترام المتبادل.⁵¹

-عرف بأنه مجموعة من الخبرات المنزلية والمهارات العلمية التي تهيم الفتاة للقيام بدورها الأسري في المستقبل وهذا التعريف قد ينطبق على الاقتصاد المنزلي في الماضي، حيث ركز اهتمامه على المهارات العلمية فقط.⁵²

51 - جميل أحمد توفيق، إدارة الأعمال، القاهرة:العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1968، ص10.
52 - الثورة أون لاین، مفهوم الاقتصاد المنزلي قديما وحديثا: إدارة حسنة للمنزل والأسرة، 2022-02-22

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

وعرف على أنه تنظيم واحدة الإنتاج الاسرية وجميع العوامل التي تتدخل لضمان إعادة الإنتاج باختصار، العمل الأسري والاستراتيجيات المستخدمة لضمان بقائها واستمرارها.⁵³

وعرفه مؤسسو علم الاقتصاد المنزلي بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه دراسة للقوانين والأصول الأفكار التي تهتم بالإنسان من جهة، بيئته الطبيعية من جهة أخرى، ودراسة العلاقات بين هذين العاملين "ويأخذ على هذا التعريف نوعان من القصور، فعلم الاقتصاد المنزلي ليس علما نظري يدرس القوانين والأفكار فقط بل هو علم تطبيقي أيضا يطبق القوانين والأفكار ويبسط العلوم ليقدمها لجميع أفراد الأسرة.⁵⁴

• الاقتصاد المنزلي وأهميته للمرأة الريفية:

1- يهدف إلى بيان ما يمكن إنتاجه من الحاصلات والبضائع والخدمات وتضم هذه المجموعة من العلوم علم الاقتصاد الزراعي.

2- تهدف إلى بيان ما يمكن استهلاكه من الحاصلات والبضائع والخدمات، واصلح طرق لهذا الاستهلاك، هذه المجموعة من العلوم علم الاقتصاد المنزلي.

3- يهدف إلى بيان كيفية الإنتاج وتشمل علوم الكيمياء الزراعية، تربية الحيوانات زراعة المحاصيل الحقلية والبستانية والحشرات وصناعة الألبان.⁵⁵

• أهداف الاقتصاد المنزلي:

⁵³ - joan W. scott et liouise awy. les fememes. le travail et la famille. paris: rivages. 1987. p24.

⁵⁴ - Stephane. beaupied E conomie Domestigue En Mileu Ruralau quebec. 1930-1960 Québec: unersité deu quélec A 'nontréal ،2002 ،p9.

⁵⁵ - الاقتصاد المنزلي للفرد والمجتمع كتاب Sadalmutairy Mufaheras.com أطلع عليه بتاريخ 2022/04/15 على الساعة 13:26.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

- 1- غذاء الإنسان وتغذيته وأهميته ذلك في النهوض بصحة الأفراد وبالتالي صحة المجتمع مما ينعكس علما زيادة الإنتاج وذلك لأن الإنسان السليم الجسم نتيجة لاتباعية الأساليب الصحيحة في الغذاء والتغذية، هذا الإنسان يقوم بلا شك أكثر إنتاجا من الإنسان الذي لا يستخدمه هذه الأساليب.
 - 2- نمو الطفل وتنشئته ورعايته، فالطفل هو نواه المجتمع أو البرعم الذي يعطي الثمار في المستقبل ولا شك في أن العناية بالطفل هو العناية بالمستقبل المجتمع.
 - 3- العلاقات الأسرية التي تقوم بدور هام وفعال في تكوين الطفل نفسيا وذهنيا، فكلما كانت العلاقات الأسرية تقوم على أساس من الحب والاحترام المتبادل فإنها تعطي للمجتمع أفراد الأصحاء من الناحية النفسية والذهنية والعكس صحيح.
 - 4- الإسكان الذي يعتبر الركن الأساسي في استقرار الأسرة، وكلما كان المسكن صحيا ومبهجا للنفس كلما انعكس ذلك على أفراد الأسرة الذين يعيشون فيه وعلي إنتاجهم.
 - 5- الإدارة المنزلية، وفيها يتضح دور كل فرد من الأفراد دون محاولة لطغيان أي منهم على الآخر مما يؤدي إلى صراع يؤثر بدوره على سعادة الأسرة وبالتالي إنتاجها وهذه الإدارة المنزلية تهتم بحسن استغلال موارد الأسرة البشرية فيها وغير البشرية لتحقيق أهداف الأسرة.
 - 6- الألبسة والأنسجة، فكلما كانت الملابس ملائمة للمناخ الذي يعيش فيه الإنسان ولتنوع العمل الذي يقوم به، وكل ما كان مظهرها لائقة في المجتمع الذي يعيش فيه كلما كانت مصدر راحة لهذا الإنسان.⁵⁶
- الحادي عشر: دور المرأة وبخاصة الريفية في الاقتصاد المنزلي:

⁵⁶ - عمل المرأة الريفية والاقتصاد المنزلي، صباح حمودة ، الاقتصاد المنزلي، www.almstaba.com تم النشر في 15-02-2013 تمت المعاينة في 20 فيفري 2022.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

إن اهتمامات الأم في الأسرة لها جانبها المعنوي والمادي، أما المعنوي فيها:

فهو العلاقة الإنسانية الحميمة بين أفرادها، من محبة، وتعاطف، ورغبة في التعاون والتكافل والتضحية.

أما الجانب المادي: يتمثل في حاجات الأسرة المادية: كدخل الأسرة وإنفاقها والغذاء والملبس والصحة والتعليم وغير ذلك.

هذا كله لا بد من إدارته إدارة حكيمة، تستند إلى ثقافة يمكن أن نسميها بثقافة الإقتصاد المنزلي يحتاج إلى طرق

ترشيد الإنفاق وتوجيه الوجه الصحيحة وإدارة واعيا لا بد من تحسينها المرأة، وبخاصة في هذا العصر الذي

أصبحت الأسرة فيه تقوم على التعاون بين أفرادها في كل ما يخصها.⁵⁷

سابقا كانت الظروف تملّي على الرجل أن يعمل خارج البيت والمرأة تدير شؤون الأسرة وتقوم بأعمالها، أما الآن

فقد تشابكت الأمور، ولأجل التمتع بحياة أفضل وفي المعايير السائدة بما تحتاجه الأسرة من ملابس ومأكل والنزهة

والتعليم والضيافة والسفر وغيرها، كان لابد للنساء من المشاركة في تأمين المنابع المالية للأسرة وهذه ليست بظاهرة

جديدة، أن النساء كن يعملن ولكن بشكل أخذ وبنظرة أخرى تختلف عما هي عليه الآن.

57 - الزغبي، م، سجاظه، دور المرأة في الإقتصاد المنزلي، دار نينبون، سوريا، دمشق، ط1، 2010.

الفصل الثاني: عمل المرأة الريفية و الإقتصاد المنزلي

ملخص الفصل الثاني:

يعتبر موضوعا من المرأة الريفية موضوعا مهما نظرا للدور الذي تقوم به المرأة في الريف، وقد استهدف هذا الفصل التعرف على طبيعة عمل المرأة الريفية ودوره في الاقتصاد المنزلي وكذلك تحديد المساهمة فيه، وقد تناول هذا البحث موضوع عمل المرأة الريفية ومساهمتها في الاقتصاد المنزلي من خلال عملها في ميدان الفلاحة والحرف التقليدية وتربيته الحيوانات، على الرغم من المعوقات الهيكلية والمالية التي تحول دون حصولها على عمل لائق وعلى تمتعها بحقوقها ودعم أسرتها ومجتمعها.

✚ الفصل التطبيقي: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- 1- تمهيد
- 2- اهم المجالات
- 3- العينة
- 4- المنهج
- 5- الأداة
- 6- التحليل والنتائج

تمهيد:

من أجل إعداد التخرج لا بد من المرور بالإطار المنهجية، كما يجب النزول إلى أرض الواقع (الميدان) كما أنه تكملة للجانب النظري ومن خلال ثبت صدق الفرضيات المقترحة سابقا أو نفيها، ومن خلال موضوع دراستنا المعاون بـ "عمل المرأة الريفية والاقتصاد المنزلي" علينا المرور بمجموعة من الأسس المنهجية المتمثلة في تحديد مجالات الدراسة، العينة، المنهج، الأداة المستخدمة.

1-المجالات:

1.1المجال المكاني: ريف منطقة الزروالية بتيارت- حي غزلية- تيسمسيلت.

2.1المجال الزمني: الدراسة خلال السنة الجامعية 2022/2021.

اما فترت نزولنا إلى الميدان من أجل إجراء المقابلات فكانت بتاريخ السبت 21 ماي إلى 22 ماي 2022.

3.1المجال البشري: نساء مقيمات بالريف الزروالية- تيارت- حي غزلية تيسمسيلت.

2.العينة: نساء مقيمات بالريف يمارسن نشاطات وأعمال يدوية وحرفية قدر عددهن ب 14 مبحوثة وهي عينة

قصدية.

1.2العينة القصدية: أو ما يطلق عليها بالعينة الغير احتمالية، هي إحدى أنواع العينات في البحث العلمي ويتم

تعريفها على أنها أسلوب أخذ العينات التي يختار فيها الباحث العينات بناء على الحكم الذاتي للباحث بدلا من

الاختيار العشوائي، إنها طريقة أقل صرامة وتعتمد طريقه أخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين.

3.المنهج الوصفي الكيفي:

1.3المنهج الوصفي: إحدى الطرق البحثية التي يستخدم فيها الباحث الوصف الظاهر أو موضوع محل الدراسة،

والوصول إلى النتائج في صورة رقمية ; بغرض الوصول لمعرفة، أو لحل مشكلة على الجانب التطبيقي.

الصولي الكيفي أو المنهج النوعي "وهو إطار معرفي منهجي يتبعه الباحث أو الباحثة وبخطوات متتابعة لفهم ظاهرة

معينة يهيئها على أسس الواقع ومن خلال وضع تساؤلات " استفسارات مبدئية "أو فرضيات، ثم السعي حتميا

لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بذلك للإجابة عن تلك الأسئلة بأسلوب.

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الأداة المستعملة في موضوعنا هي المقابلة: هي أداة من أدوات المنهج النوعي يستخدمه الباحثون في دراستهم البحثية بهدف التوصل إلى معلومات مفصلة وعميقة عن الظاهرة، وذلك من خلال توجيه الباحث مجموعة من الأسئلة للمشاركين بعد أخذ موافقتهم على المشاركة في البحث.

في بحثنا قمنا بالمقابلة النساء الريفيات العاملات أعمال يدوية وطرحنا خلالها 11 سؤال حول عمل المرأة الريفية والاقتصاد المنزلي، ثم أسأله حول المستوى المعيشي، التعليمي، الحالة المادية للعائلة، مجالات العمل، أهداف العمل، كيفية إنفاق مداخيل العمل في مصاريف الأسرة، والمساهمة التي تقوم بها.

العينة الأولى:

- س1- مساعدة زوجي في احتياجات المنزل نظرا لغلاء المعيشة.
- المساعدة لتلبية بعض من حاجياتي الخاصة.
- لكي لا يقول عني عاطلة ولست مجدية النفع.
- س2- في بعض الأحيان لأن زوجي لا يشتغل شغل دائم فهو يشتغل بناء.
- س3- نعم يتوفر بيتنا على ضروريات الحياة.
- س4- زوجي يمارس البناء
- س5- أقوم بتربية الدواجن وغرس النعناع والقصيد وعندما تجهز اقطفها وبيعها زوجي في السوق.
- س6- تنظيف المنزل- غسل الملابس وكيها، طهي الطعام، تربيته الأولاد، تلبية حاجيات زوجي.
- س7- تتمثل مجالات عملي في الزراعة وتربية الحيوانات (زرع بعض الباقات العطرية، قصب، نعناع، المعدنوس)، (تربية الدواجن).
- س8- نعم في بعض الأحيان أقوم بدباغة الجلود وبيعها.
- س9- الرسم ولكن للأسف لا أستطيع ممارسته لأن المحيط الذي أعيش فيه لا يسمح لي بممارسته.
- س10- نعم أساهم في دعم أسرتي بالمال الذي أجنه.
- س11- أنفق المال الذي أجنه أحيانا على أطفالتي لشراء كل مستلزماتهم وشراء ما ينقص في البيت، وشراء أواني.
- تمت المقابلة يوم الجمعة على الساعة 13:00 تاريخ 20 ماي 2022، بسيدي عبد الغاني (منطقة ريفية) مع
زوجه تقطن في الريف تربي الدواجن، وتقوم بعمال أخرى مثل زراعة بعض الباقات العطرية (س. ع)

العينة الثانية:

- 1- الحاجة إلى المال بحكم زوجي متوفي.
 - إعانة ابني وابنتي
 - 2- نعم فمدخول ابني لا يلبي كل حاجياتنا لأن عمله لا يجني المال الكثير.
 - 3- نعم منزلنا يتوفر على ضروريات الحياة.
 - 4- زوجي متوفي وأنا أقوم بتربية الدواجن
 - 5- أقوم بتربية الدواجن وأبيعها وأبيع البيض.
 - 6- بعض الأعمال الخفيفة لأن ابنتي هي التي تقوم بالأعمال الخاصة بالبيت.
 - 7- تربية الدواجن
 - 8- نعم أقوم بالتداوي بالأعشاب، وتجبير الكسور.
 - 9- هوايتي المفضلة هي التداوي بالأعشاب.
 - 10- نعم بكل تأكيد فكل ما أجنه اشترى به مستلزمات البيت.
 - 11- أنفق ما أجنى من خلال شراء بعض مستلزمات البيت - وتلبية البعض من حاجيات ابنتي، والباقي أخبئه للحاجيات الضرورية وأوقات الشدائد.
- تمت المقابلة يوم الجمعة 20 ماي 2022 على الساعة 16:00 زوال في سيدي عبد الغني، حيث وجدنا السيدة الكبيرة في السن بعض الشيء 74 سنة.

- 1- الحاجة إلى المال بحكم أبي متوفي ولست متزوجة وليس لدي شهادة لأعمل بها.
- توفير حاجيات الضرورية
- 2- نعم فمدخل أخي لا يلبي حاجيتنا.
- 3- نعم يتوفر منزلنا على ضروريات الحياة.
- 4- أنا لست متزوجة وعملي ممتثل في تربية الحيوانات.
- 5- أقوم بتربية الأغنام والخرفان.
- 6- أقوم بالطهي وتنظيف المنزل وغسل الملابس وغسل الأواني وترتيب الغرف.
- 7- أقوم بتربية الأغنام ورعيها وتربيتها ورعاية الخراف الصغار فهي تتطلب رعاية خاصة في فصل الشتاء وفي موسم البيع يأخذها أخي وبييعها في السوق ويعطيني المال.
- 8- نعم أقوم بتربية الدواجن وبييعها وبيع البيض.
- بيع مادة الرب- السمن الحر- الذي أصنعه من الحليب.
- 9- صنع الحلويات وخياطة.
- 10- نعم اساهم في مصاريف الأسرة بحيث عندما يكون مدخول أخي ضعيفا أساعده أنا بالإضافة شراء الأشياء اللازمة.
- 11- أقوم بشراء بعض اللوازم البيت شراء الأواني للمنزل والباقي ألي احتياجاتي به.

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمت المقابلة يوم الجمعة 20 ماي 2022 على الساعة 15:00 زوالا ببحث وجدنا الفتاة ترعى الغنم فقمنا بطرح

عليها الأسئلة في وسط ميدان شغلها. المكان سيدي عبد الغاني زروالية

العينة الرابعة:

1- غلاء المعيشة.

– الحاجة إلى المال لأنه لدينا أطفال يدرسون وهم بحاجة إلى مستلزمات الدراسة وغيرها وأبوهم لا يستطيع

أن يوفر كل هذا لوحده.

– متطلبات المنزل كثيرة.

2- نعم أعاني من نقص المداخيل والمصروف العائلي.

3- نعم يتوفر بيتنا على ضروريات الحياة.

4- زوجي ليس لدي عمل معين فهو يعمل حسب العمل المتوفر أو الموجود وأحيانا بناءه، يعمل في موسم

الحصاد، جني الخضار عند البحارين، وأنا أقوم بصنع الكسكس وأقوم ببيعه.

5- أقوم بصنع الكسكس وأبيعه، وأقوم بخياطة الزرابي

6- أقوم بتنظيف المنزل، طهي الطعام، غسل الملابس، تربية الأطفال، الكي، تعليم الأطفال.

7- تتمثل المجالات عملي في صنع الكسكس

– صنع الزرابي

– صنع الحلويات

8- نعم في بعض الأحيان أقوم بصنع الحلويات- بيع مادة الرب المستخلصة من التمر.

9- هوايتي المفضلة الخياطة.

10- نعم أساهم في دعم مصاريف الأسرة.

11- أقوم بشراء الأواني.

- شراء بعض مستلزمات أولادي

- اذهب بهم إلى طبيب لأنني أعاني من مرض الضغط.

- الي حاجيات الخاصة لتخفيف الضغط على نفسي.

تمت المقابلة يوم الجمعة 20 ماي 2022 على الساعة 19:00 زوالا بسيدي عبد الغاني زروالية

العينة الخامسة:

1- دعم زوجي وحاجتي إلى المال.

2- لا أعاني من نقص في مداخيل أسرتي ومصروفي.

3- نعم يتوفر بيتنا على ضروريات الحياة.

4- نعم زوجي يقوم بتربية المواشي والفلاحة

5- أقوم بتربية الدواجن.

6- أقوم بتنظيف المنزل أقوم بإعداد الطعام تعليم الأطفال الغسل.

7- تتمثل أعمالي في تربية الدواجن وبيعها وبيع البيض.

8- نعم أقوم في بعض الأحيان بصنع أشغال يدوية وبيعها.

9- هوايتي المفضلة هي المطالعة.

10- نعم أساهم في دعم مصاريف أسرتي.

11- أنفق المال الذي أجنيه باشتراء مستلزمات البيت من أواني وافرشة وتلبية حاجيات أولادي، وأخبي في بعض

الأحيان لوقت الشدة

تمت المقابلة يوم السبت 21 ماي 22 على 10:00 صباحا بحيث وجدت السيدة تقوم بأعمالها المنزلية.

المكان: سيدي عبد الغاني زروالية

العينة السادسة:

1- الظروف التي تدفعني للعمل هي مساعده زوجي

- الظروف الصحية وغلاء المعيشة

- حب مني وهواية

2- لا أعاني من نقص في مداخيل أسرتي.

3- نعم يتوفر بيتي على ضروريات الحياة

4- لا ليس لدي زوجي عمل معين فأحيانا يعمل بناء، يعمل في موسم الحصاد، تربية الحيوانات.

5- أقوم بتربية الأبقار.

6- أقوم بتنظيف والطهي والغسيل، وتلبية حاجيات زوجي وأطفالي.

7- تتمثل مجالات عملي في تربية الحيوانات

8- لا أقوم بأعمال إضافية.

9- هوايتي المفضلة هي الخياطة.

10- نعم أساهم في مداخليل الأسرة.

11- يتم إنفاق المال الذي أجنيه من خلال جلب بعض المستلزمات الضرورية للبيت ولأولادي، والآخر أقوم بإفريقية على نفسي.

تمت المقابلة يوم السبت 21 ماي 2022 على 16:30 زوالا، سيدي عبد الغاني، بحيث وجدنا السيدة تقوم بتنظيف الإسطل الذي تتواجد فيه الأبقار.

العينة السابعة:

1- الحاجة الماسة للمال

تحسين الوضع المعيشي

مساعدة زوجي وتلبية حاجيات الأولاد

2- نعم هناك نقص في مداخل الأسرة والمصروف

3- أحيانا وذلك المرتبط حسب عمل الزوج عندما يكون يعمل يقوم بتوفير كل الضروريات وعندما يتوقف عن العمل فنعاني صعوبة.

4- ليس لدى الزوج عمل معين فأعمل يتوفر يعمل.

5- أقوم بصناعة الفخار والطين.

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

- 6- أقوم بتنظيف المنزل، والطهي والغسيل والكوي وسقاية بعض النباتات والاعتناء بها.
 - 7- يتمثل عملي في صنع الفخار وأواني من الطين.
 - 8- نعم اعطني ببعض النباتات والزهور في مشتل صغيرة.
 - 9- غرس النباتات والعناية بها.
 - 10- نعم أساهم في مصاريف الأسرة.
 - 11- أقدم منه إلى الزوج عندما يحتاج اشترى به الملابس للأطفال وتلبية بعض حاجياتي
- تمت المقابلة يوم السبت 21 ماي 22 بسيدي عبد الغني على الساعة 18:00 زوالا، وبحيث وجدت السيدة تقوم بتجهيز المادة الأولية (الطين) لتقوم في صباح الغد بإعادة صنعه أي تقوم بتجهيز الفخار وغيرها منها.

العينة الثامنة:

- 1- قلة الظروف المعيشية الصعبة.
- 2- نعم اعين الزوج في أعماله.
- 3- الفلاحة وزراعة الخضر.
- 4- نوع العمل الذي يقوم به الفلاح وزراعة الخضر.
- 5- لا يتوفر على ضرورة الحياة كالغاز والكهرباء.
- 6- كل الأعمال المنزلية
- 7- جني وقطف الخضر والزيتون.

8- أقوم بها لمساعدة زوجي.

9- هوايتي المفضلة الرسم.

10- لا أساهم في مصاريف زوجي بل أساعده في أعماله.

11- أعمال منزلية فقط

12- حلب الماعز والأبقار.

13- لا يوجد دخل آخر.

14- يكون مساندة زوجي في مصاريف البيت والأطفال.

العينة التاسعة:

1- الظروف التي دفعتني إلى هذا العمل هو غلاء المعيشة.

2- لا أعاني من نقص في مداخيل الأسرة والمصروف.

3- نوع العمل الذي أقوم به هو تربية الحيوانات (الأبقار والأغنام).

4- نعم طبيعة هذا العمل هو الموال.

5- نعم يتوفر بيتنا على ضروريات الحياة.

6- طبيعة الأعمال المنزلية التي أقوم بها هي: طبخ وغسل وحلب الأبقار.

7- نعم أقوم بها وحدي.

8- هوايتي المفضلة هي التمثيل.

9- نعم أساهم في دعم الأسرة.

10- تتمثل مجالات عملي في حلب الأبقار وتنظيف وتطعيم الأغنام والأبقار.

11- النشاط الذي أقوم به هو تربية الحيوانات والدواجن.

12- لا ليس لدي دخل إضافي

13- يتم إنفاق مداخل عملي في شراء حاجيات المنزل وملابس الأولاد.

العينة العاشرة:

1- الظروف التي دفعتني إلى هذا العمل هي: سوء الأحوال الاجتماعية قلة المواد الغذائية، عدم توفر عمل مناسب.

2- نعم أعاني من نقص في مداخل الأسرة

3- نوع العمل الذي أقوم به هو جني الزيتون، رعي الغنم، حلب البقر.

4- لا يوجد عمل محدد لزوجي لذلك فهو يمارس عمله اليوم وهو تجارة الأغنام.

5- لا توجد الضروريات الكافية في منزلي الأجهزة الكهرومنزليه.

6- الأعمال المنزلية التي أقوم بها كأني ربة بيت عادية تنظيف مطبخ التربية وغيرها

7- نعم أقوم بأعمال إضافية كرعي الأغنام وغيرها، بهدف مساعدة زوجي.

8- لا، لا أقوم بهذه الأعمال بالمفرد بل بمساعدة زوجي وأولادي.

9- هوايتي المفضلة هي الخياطة.

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

- 10- نعم أساهم في دعم مصاريف زوجي عن طريق خياطة وأمور بسيطة وبيعها.
- 11- تتمثل مجالات عملي في خياطة قبعات والجوارب وعباءات منزلية وغيرها.
- 12- لا أملك وظيفة أخرى.
- 13- يتم إنفاق مداخل عملي في تسديد بعض الديون، وشراء بعض الحاجات المنزلية.

العينة إحدى عشر:

- 1- الظروف التي تدفعني إلى هذا العمل هو بسبب غلاء المعيشة أي من أجل تلبية الحاجيات.
- 2- نعم، أعاني من نقص في مداخل أسرتي.
- 3- نوع العمل هو موظفة بقسم الميزانية بمديرية الخدمات الجامعية تيسمست.
- 4- لست متزوجة (عزباء)
- 5- لا يتوفر بيتنا على ضروريات الحياة.
- 6- طبيعة الأعمال المنزلية التي أقوم بها هي الطبخ والتنظيف
- 7- لا أقوم بعمل إضافية
- 8- أنا وزوجي وإبني وأخي وبناتي
- 9- هوايتي المفضلة هي الصحافة.
- 10- نعم أساهم في دعم مصاريف أسرتي
- 11- تتمثل مجالات عملي في تقسيم أجور العمال ومنح الطالبة

12- النشاط الذي أقوم به تقسيم الأجر على العمال

13- لا ليس لدي أي دخل إضافي

14- يتم إنفاق مداخيل عملي في شراء الأغذية وحاجيات المنزل الضرورية والملابس.

العينة إثني عشر:

1- الظروف التي دفعني إلى هذا العمل هو مساعدة زوجي في الحياة المعيشية.

2- نعم أعاني من النقص في مداخيل الأسرة والمصرف لأن زوجي دخله ضعيف.

3- نوع العمل هو الزراعة وتربية المواشي والدواجن بالإضافة إلى غرس الخضر.

4- الفلاحة وتربية الخيول.

5- لا تتوفر ضروريات الحياة منها نقص الماء والغاز ونقص المواصلات (الطريق)

6- الأعمال المنزلية: الطبخ جمع الحطب، الاعتناء بالدواجن والغسيل.

7- الأعمال الإضافية الاهتمام بمشكلة البيت

8- هواية الخياطة وغرس الورد بالإضافة إلى الطبخ

9- نعم أساعد في مصاريف الأسرة

10- التجارة عن طريق بيع ما تم خياطته

11- النشاط روتيني أكثره في الخياطة

12- لا توجد وظيفة أخرى.

13- يتم إنفاقها في المصاريف الأساسية في المنزل.

العينة الثالثة عشر:

1- الظروف التي تدفعني إلى هذا العمل هي قلة الظروف المعيشية.

2- نعم لأن زوجي ليس لديه عمل ولا يوجد مدخول في الدولة.

3- نوع العمل تربية المواشي والدواجن

4- لديه عمل في الفلاحة.

5- لا تتوفر ضروريات الحياة منها نقص الماء ولا يوجد الغاز.

6- الأعمال المنزلية: غسيل وتنظيف وطبخ

7- الأعمال الإضافية: لا يوجد.

8- أنا وبناتي

9- هوايتي الحلويات والطبخ

10- نعم في بيع البيض

11- تتمثل مجالات عملي الزراعة والتجارة

12- نشاط تربية المواشي والدواجن والزراعة غرس الخضر

13- لا توجد وظيفة أخرى

14- أي مدخول نقوم بإنفاقه في مصاريف البيت لمساعدة زوجي في حاجيات المنزل

العينة الرابعة عشر:

- 1- الظروف التي تدفعني لهذا العمل هي تدهور حالتنا العائلية والمادية وإثبات لنفسي وللعالم أن المرأة الريفية قادرة على العمل لاكتساب قوتها بنفسها.
- 2- نعم أكيد لأننا أسرة ميسورة الحال تعاني من مشاكل كثيرة منها الدخل والمصاريف.
- 3- صناعة الحلويات التقليدية والعصرية ونوع من أنواع الخبز.
- 4- عمل الزوج هو عمل حر (الطلاء)
- 5- نعم يتوفر على ضروريات الحياة.
- 6- طبيعة الأعمال ككل ست بيت (تربية الأولاد، الأعمال المنزلية كالتنظيف والطبخ... إلخ)
- 7- نعم أقوم بأعمال إضافية صناعة الحلويات وهوايتي النسيج في بعض الأحيان.
- 8- نعم أقوم بهذه الأعمال لوحدي
- 9- هوايتي المفضلة الطبخ وصناعة الحلويات.
- 10- نعم أكيد أساعد الزوج في الأعمال.
- 11- يتمثل مجالي في صناعة الحلويات التقليدية والعصرية.
- 12- النشاط الذي أقوم به هو بيع الحلويات (طلبيات).
- 13- لا يوجد دخل آخر.

14- يتم الإنفاق بطريقة بسيطة ومبنية على المفاهمة بيننا أضع مبلغ معين وهو كذلك ونتقاسم المصاريف وأعيش

على الأعمال

الفرضيه 1: من أهم دوافع عمل المرأة الريفية الدعم المادي للأسرة والزوج.

من أجل التحقق من صحة الفرضية قمنا بتحليل أسئلة المقابلة الخاصة بها وجاءت تصريحات المبحوثين كالتالي:

س1- ما هي الظروف التي تدفعك إلى العمل؟

التحليل:

من خلال طرح أسئلة المقابلة بحثت كانت اغلب إجابات المبحوثات عن الظروف التي دفعتهن للعمل هي الحاجة

إلى المال مثل ما جاء في تصريح المبحوثة رقم 2: بحكم ابي متوفي خويا معندوش خدمة دائمة وماما معندهاش

شهرية دائمة وعلى هذا لازم عليا ندبر مدخول باه نفع بيه روحي ونشري واش يخصني ويخص المنزل ونعاون خويا

على هم الدنيا بمعنى الحاجة إلى المال بحكم ابي متوفي ولست متزوجة وليس لدي شهادة لأعمل بها وتوفير

حاجياتي الضرورية ونصف الإجابات كان هو مساعدة الزوج مثلما جاء في تصريح المبحوثة رقم 1 بحث كانت

إجابتها هي مساعدة زوجها في إحتياجات المنزل نظرا لغلاء المعيشة والبعض اجبنا بصعوبة الظروف المعيشية مثلما

جاء في تصريح المبحوثة رقم 8 والقليل منهن حب وهواية في ممارسة العمل مثلما جاء في تصريح المبحوثة رقم 6.

الفرضيه 1:

من بين أهم دوافع عمل المرأة الريفية هي الدعم المادي للأسرة وإعانة الزوج

س2- هل تعانيين من نقص في مداخيل الأسرة والمصرف؟

التحليل:

تبين لنا من خلال هذه المقابلة أن معظم المبحوثات لديهم نقص في المدخول الأسرة والمصرف ومثالا عن ذلك تصريح المبحوثة رقم 14 حيث قالت بأنها من أسرة مدخولها قليل (أسرة ضعيفة الدخل) كما جاء في تصريح بعض المبحوثات بأنها لا تعاني من نقص في مداخيل أسرتها وخير دليل على ذلك كان في تصريح المبحوث رقم 05 حيث قالت بأنها لا تعاني من نقص في مداخيل أسرتها، ويشار إلى أنها من أسرة ذات دخل متوسط بحيث نجد أن هذه المبحوثة متحصل على شهادة ليسانس في الحقوق، وزوجها ميسور الحال يمارس الفلاحة وتربية الحيوانات ومستوى التعليم الثانوي، نستنتج أن أغلب النساء من نقص في مداخيل المصروف الأسرة.

الفرضية 1: من اهم دوافع عمل المرأة الريفية دعم المادي للأسرة والزوج.

س3: هل يتوفر بيتكم على ضروريات الحياة؟

التحليل:

من خلال سؤالنا للمبحوثات إذ ما كان يتوفر منزلهم على ضروريات الحياة كانت أغلب الإجابات بنعم يتوفر منزلنا على ضروريات الحياة مثل ما جاء في تصريح المبحوث رقم 1: نعم يتوفر منزلي على ظروف الحياة، الماء، الكهرباء، الغاز، الأكل، الطريق، لبس الأطفال، البحيرة ناكلو منها الخضرة وعندنا جنان نقلعو منو الفاكية بمعنى بيتهم يتوفر على ضرورية الحياة من كهرباء وغاز وماء وظروفهم المعيشية جيدة، والبعض الآخر كانت إجابتهم بعدم توفر ضروريات الحياة كما جاء على لسان المبحوث رقم 12: "معدناش الماء، مكان لا غاز لا ضو عايشيني غير بالشمعة ونجيبو الماء من بلاصه بعيده على وين نسكنو، والطريق ثاني مكاش ولينا نغبنو كي نروحو للمدينة والواطا يدونا بالغلى على جال الطريق إلى مشى مقسمة بمعنى حياتهم صعبة وظروفهم فلا يتوفر لديهم لا كهرباء ولا غاز ولا ماء ولا توجد طريق معبد، وكانت إجابة واحد في أحيانا مثلهم جاء على لسان رقم 7 في بعض الأحيان يتوفر منزلنا على ضروريات الحياة وذلك مرتبط بعمل زوجي وعندما يجد عملا لا نحتاج لشيء وعندما

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

يتوقف نعاني صعوبة كي يلقي زوجي واش يخدم، يخدم ويجيبنا الماكلة والملابس ونشرة الماء على خاطر مكانس من جبهتنا نشرة سيستيرنا والضوء والغاز الحمد لله كاين يصح كي يجبس زوجي نلقاو صعوبة على خاطر منلقاوش بأه نشرو الماء وحتى المالكة، بمعنى " احيانا يتوفر منزلهم على ظروف لأنها مرتبطة بعمل الزواج فعندما يشتغل يوفر الضرورية عندما يتوقف تعاني العائلة من الشح.

الفرضيه 1:

س4: هل زوجك لديه عمل معين وما هي طبيعة هذا العمل الذي تقومين بممارسة؟

التحليل:

من خلال هذا المقابلة وطرح سؤال المعروض أعلاه والذي يتمثل في نوع العمل الذي يقوم بممارسته زوج هذه المبحوثة، يتبين لنا أن غالبية أزواج هذه المبحوثات لديه عمل ومثال عن ذلك هو المبحوث رغم ثمانية من صرحت بأن زوجها يخدم في الفلاحة يزرع القمح والشعير وغرس الخضر وبيعها أي (قوم بالزراعة القمح والشعير وزراعة الخضر من أجل بيعها) كما أجابة بعض المكونات بأن الزوج ليس لديه عمل محدد مثل عن ذلك المبسوطة رقم ستة حين قالت بأن زوجها ليس لديه عمل معين فأحيانا يعمل بناء (مرات يخدم ماصوا) وكما يعمل أيضا في موسم الحصاد (كي يولو يحصدو في الفلاحة) ويقوم أيضا بتربية حيوانات هي المواشي.

الفرضيه 2: يزيد العمل الحرفي (اليدوي من مداخلها الأسرة ويحسن الوضع المعيشي لها)

س: 5 ما نوع العمل الذي تقومين به؟

التحليل:

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

من خلال طرح السؤال المتمثل في نوع العمل الذي تقومين به على المبحوثات كانت أغلب الإجابات المتحصل عليه تربية الدواجن مثل ما جاء على لسان المبحوثة رقم 2 نربي الجاج والفلوس ونبيع البيض والجاج والفلوس حسب الطلب.

وكانت نصف الإجابات في تربية المواشي والأبقار مثل ما جاء على لسان رقم 6 أنا نربي البقر نرعى بينهم ونشربهم والنقي عليهم على خاطر رجالي غائب يروح يخدم في ولاية أخرى وميرجعش على شهر على هذا أنا لي نقوم بينهم. بمعنى بحكم زوجي يعمل بعيدا عن المنزل أنا أتولى رعاية البقر والاعتناء بها، وكانت بعض الإجابات متمثلة في جني الزيتون وممارسة الزراعة وغرس النعناع مثل ما جاء على لسان المبحوثة رقم 8 نطلع الزيتون وراجلي يبيعه وثاني نطلع الخضرة والنعناع والقصير وثاني يديهم راجلي يبيعهم على خاطر ممنوع علينا حنا النساء مخرجو إلى السوق والقليل منهن يقومن لصناعة الحلويات مثل ما جاء على لسان المبحوثة رقم 14: نخدم القاطوع تاع بكري وثاني العصري تاع ضروك ونبيعهم ونخدم للعرائس وفي العيد والطهارة وثاني نخدم الكسرة تاع العرب وتاع الطاجين تاع الطين ونبيعهم بمعنى أقوم بصنع الحلويات التقليدية والعصرية وصنع الخبز وأقوم ببيعه، وكانت إجابة واحدة بصنع الكسكس مثلما جاء على لسان المبحوثة رقم 4 نفتل الطعام ونبيعه للنساء إلى ميفتلوش ومعنهمش إلى يفتلهم وإلى ما يعرفوش ويشروا عليا بزاف الخدامات على خاطر معنهمش الوقت بمعنى تقوم بصنع الكسكس وبيعه في منزلها وإجابة واحدة كذلك واحدة خاصة بامرأة تقوم بصنع الفخار وللطنجة على لسان المبحوثة رقم 7 نلمس الطواحين ونصنع لقدور والغرايف تاع الماء بالقطران ونبيع في داري بمعنى تقوم بصنع الفخار والطين وبيعه في منزلها بسبب الظروف.

الفرضية رقم 2: يزيد العمل الحرفي (اليدوي من مداخلها الأسرة ويحسن الوضع المعيشي لها)

س6: ما هي الأعمال المنزلية التي تقومين بها عادة؟

التحليل:

تبين لنا من خلال هذه المقابلات أنا كل المبحوثات تمارس نفس الأعمال المنزلية مثل ما جاء على لسان المبحوث رقم أربعة والتي تتمثل في الطبخ والتنظيف والغسيل وتربية الأولاد وكي الملابس، وكما جاء على لسان المبحوث رقم 2 أنا لا أقوم بالأعمال المنزلية على خاطر عندي بنتي هي لي تخدم صوالح أنا ما نطيقش نخدم بمعنى أنا لا أستطيع القيام بالأعمال المنزلية فإبنتي هي التي تقوم بكل الأعمال من تنظيف، طهي، غسل، كي.

الفرضية رقم 2: يزيد العمل الحرفي (اليدوي) من مداخيل الأسرة ويحسن من الوضع المعيشي لها

س7: في ماذا تتمثل مجالات عملك؟

من خلال طرح السؤال المتمثل في مجالات العمل التي تقوم بها المرأة الريفية كانت جل الإجابات تتمثل في الزراعة وتربية الحيوانات مثل ما جاء على لسان المبحوث رقم سبعة أقوم بتربية الدجاج وبيعه وأقوم بالاعتناء به ونغرس النعناع والقصبر والمعدنوس ونسقيهم ونقلع الحشائش عليهم وكي يوجدوا نقلعهم ويديهم راجلي وبيعهافي السوق، بمعنى أقوم بتربية الدواجن وبيعها وكذلك بعض الباقات العطرية مثل القصبر، النعناع، المعدنوس وعند نضجها يأخذها زوجي وبيعها وكذلك ما جاء على لسان المبحوث رقم ثلاثة بحيث تقول أقوم برأي الأغنام اعنتي بالخرفان الصغار بالخصوص في الشتاء عل خاطر البرد والمطر لازملها رعايا ونقي عليها وكي تكبر ويجيء العيد الأضحى يديها زوجي للسوق وبيعها، بمعنى تقوم بتربية الحيوانات وتمارس الزراعة وفي موسم البيع يأخذها الزوج إلى السوق، وكما جاء على لسان رقم 4 نفتل الطعام ونبيعه للنساء، وكاين هي لي توصيني عليه وتجي تديه كي يوجد وكاين إلى تجيء تشري مباشرة بمعنى تقوم بصنع الكسكس وبيعه، كما جاء على لسان مبحوث رقم تسعة فهي تقول أنا نربي البقر والمواشي ونجلبهم وندي نرعى بينهم ونقي عليهم، بمعنى تقوم بحلب البقر والأغنام والاعتناء بها، وحالة واحدة جاءت على لسان المبحوث رقم سبعة نصنع الطين نلمس منه الطواحين تاع الطبخ ونصنع الفخار

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

والغرايف تاع الماء "بمعنى تقوم بصنع الفخار والطين وحاله واحدة جاءت على لسان المبحوث رقم 10 نحيط القبعات والجوارب والعبايات تاع الدار وحوايح وخدوخر " بمعنى أقوم بالخيطة: قبعات جوارب عباءات منزلية، وأقوم ببيعها، وحاله واحدة جاءت على لسان مبحوث رقم 14 نخدم القاطوع التقليدي والعصري ونخدم الكسرة تاع العرب وتاع الكوشة وتابع طاجين ونبيعها بمعنى تصنع الحلويات التقليدية وأنواع من الخبز وتقوم ببيعها.

الفرضية 03 : يؤثر عمل المرأة الريفية على الاقتصاد المنزلي من خلال العمل الحر الذي تقوم بممارسته ويحسن الوضع المعيشي لها.

س8: ما هي هوايتك المفضلة؟

التحليل:

من خلال طرح السؤال على المبعوثات المتمثل في ما هي هوايتك المفضلة كانت أغلب الإجابات بالخيطة مثل ما جاء على لسان المبحوثة رقم أربعة نبغي الخيطة بمعنى تحب ممارسة الخيطة وما جاء على لسان المبحوث رقم ستة نبغي نحيط بمعنى أحب ممارسة الخيطة، والنصف الآخر محب للطبخ والحلويات مثل ما جاء على لسان مبحوث رقم 13 أنا نحب نبغي نطيب ونصنع القاطو بمعنى تحب الطبخ وصنع الحلويات وحالة واحدة تحب الحلويات والخيطة مثل ما جاء على لسان المبحوثة رقم ثلاثة أنا نبغي نصنع القاطو ونحيط بمعنى صنع الحلويات والخيطة وحاله واحدة تحب الرسم مثل ما جاء على لسان مبحوثة رقم ثمانية أنا نبغي نرسم بصح الظروف متساعدنيش إلى راني عايشة فيها بمعنى أحب ممارسة الرسم لكن المحيط الذي أعيش فيه غير مساعد للممارسة، وحالة واحدة أجابت بالصحافة وجاء ذلك على لسان المبحوثة رقم 11 نبغي حاجة واحدا وهي الصحافة بصح ربي مكتبلش فيها بمعنى أنها تحب الصحافة ولا تستطيع امتهاها فبرجوع إلى خلفية مبحوثة نجد أن لديها شهادة ماستر في الصحافة لكن لم تجد عمل، وحالة واحدة أجبت بالتمثيل بحيث جاء على لسان مبحوثة رقم تسعة أنا نبغي تمثيل

نفس روجي عندي موهبة فيه من صغري وقاع العائلة يقول ولي تعري تمثلي، بمعنى أنها تحب التمثيل ولديها موهبة فيه، وحالة واحدة أجابت بحب التداوي بالأعشاب حسب ما جاء على لسان المبحوثة رقم اثنان نبغي نداوي بالهواشر ونجبر المكسرين وقاع الأعشاب إلي نداوي بيها تعطي نتيجة وقاع لي داويتهم ريجو بمعنى أنه تحب التداوي بالأعشاب الطبيعية وتفضلها لعدم وجود أضرار على المرضى حسب رأيها ولديها مفعول جيد، وحالة واحدة أجابت المبحوثة بأنها تحب المطالعة فهي متحصلة على شهادة الليسونس في الحقوق وتقول بأنها تبغي تطالع على الكتب من صغرها بمعنى تحب المطالعة على مختلف الكتب من صغرها بمعنى تحب المطالعة على مختلف الكتب، وحالة واحدة كانت تتمثل في غرس النباتات والغاية بها من طرف المبحوث رقم سبعة نبغي نغرس النباتات والورد والأعشاب ونسقيها ونقي عليها الحشيش "بمعنى أنها تحب العناية بالنباتات والورود.

الفرضية رقم 03: يزيد العمل الحر (اليدوي) من مداخيل الأسرة ويحسن من الوضع المعيشي لها.

س9: هل تقومين بأعمال إضافية؟

التحليل:

تبين من خلال هذه المقابلة والسؤال المطروح أعلاه والذي يتمثل في الأعمال الإضافية التي تقوم بها المبحوثات أن أغلبهم يقمن بأعمال إضافية تمثلت في تربية الدواجن الزراعة الخياطة صناعة الأواني الفخارية صناعة الحلويات والخبز (التقليدية والعصرية) الحليب ومشتقاته عصائر (زيت الزيتون) دباغة الجلود، مخملات والمصبرات، ومثال عن ذلك المبحوثة رقم 3 تقوم بعمل إضافية التي تتمثل في تربية الدواجن وبيع البيض (نربي الجاج ونبيعه هو وبيض) وكما جاء على لسان المبحوثة رقم سبعة حيث تقوم هذه المبحوثة بصنع الأواني الفخارية من الطين (نخدم لماعين نتاع الطين) وكما صرحت المبحوثة رقم 12 حيث قرأت بأنها تقوم بالاهتمام بمشئلة البيت (اهتم بغرس الورود وسقيه ونقي منه لحشيش وثاني نحوله من شمس) وكما قالت المبحوث رقم أربعة حيث تقوم بصنع الحلويات

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

وبيعها وبيع مادة الرب المستخلص من التمر (نخدم القاطوع ونبيعو ونخدم ثاني الرب ونبيعو) كما صرحت فئة قليلة من المبعوثات بأنها لا تقوم بأعمال اضافيه فيما جاء في تصريح المبحوثة رقم خمسة حيث قالت بأنها ليس لديها وقت كي تقوم بهذه الأعمال (مكاش وقت عندي وقت باش نخدم خدمة أخرى) وكما صرحت رقم 13 حيث قالت لا يوجد لدي عمل إضافي أقوم به نظرا لضيق الوقت والاهتمام بالأولاد (مكاش عندي وقت لهذه الخدمة Par- ce que عندي أولاد راني لاهية معاهم) بما أن المستوى التعليمي للمبحوثة الرابعة ثانوي فهي تقوم بمساعدة أطفالها في الدراسة وتعليمهم.

الفرضة رقم 03: يؤثر على المرأة الريفية على الاقتصاد المنزلي من خلال العمل الحرفي الذي تقوم بممارستها وتحسين الوضع المعيشي لها.

س10: هل تساهمين في دعم مصاريف الاسرة؟

التحليل:

لقد تبين لنا من خلال هذه المقابلة والسؤال المطروح أعلاه أن معظم المبعوثات تساهمن في دعم مصاريف الأسرة وخير دليل على هذا الكلام هو تصريح المبحوثة رقم 2 حيث صرحت بنعم بكل تأكيد فكل ما أجنبيه اشتري به مستلزمات البيت (واه نخدم باش نعاون راجلي وباش نشري حوايج خاصيني فدار) وكما صرحت المبحوثة رقم تسعة نعم أساهم في دعم مصاريف أسرته (واه نعاون الأسرة نتاعي في مصروف الدار) وكما جاء في تصريح مبحوثة رقم 11 حيث صرحت نعم أساهم في دعم مصاريف أسرتي (واه نعاون عايلة نتاعي في المصروف) ولقد صرحت أيضا مبحوثة رقم ثلاثة حيث قالت نعم أساهم في مصاريف أسرتي بحكم مدخول أخي الضعيف، أساعده بإضافة الأشياء اللازمة (واه نعاون خويا في مصروف على خاطر خويا خدمة لي يخدمها مدخولها قليل

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

وأنا نعاون خويا نشري صوالحة موهمين) ولقد صرحت مبحوثة واحدة فقط ب لا أساهم في دعم مصاريف الأسرة بحكم انها متزوجة (انا ما نعاونوش عايلة نتاعي زوجي هو موفري كلشي).

الفرضية رقم 03: يؤثر عمل المرأة الريفية على الاقتصاد المنزلي من خلال العمل الحر الذي تقوم بممارستها ويحسب الوضعية المعيشية لها.

السؤال رقم 11: كيف يتم إنفاق مداخل عملك في مصاريف العائلة؟

التحليل:

تبين لنا من خلال هذه المقابلة التي أجريناها على مجموعة من المبعوثات والتي تم من خلالها طرح لسؤال التالي والذي يتمثل في كيفية إنفاق مداخل عملك في مصاريف العائلة بأن كل المبعوثات تقوم بإنفاق مداخلهم في شراء مستلزمات البيت والأواني المنزلية وخير دليلا على هذا الكلام هو المبحوث رقم ثلاثة حين قالت بأنها تقوم بشراء بعض لوازم للبيت وشراء الأواني المنزلية للمنزل والباقي إلى حاجياتها (نصرف دراهمي في شي حوايج نخصهم كيما ماعين وحوايج خرين) كما صرحة المبحوثة رقم 05 (نصرف دراهمي في شي حوايج نحتاجهم فدار وحوايج هوما الفراش وماعين وصوالح اخرين)، وصرحت أيضا المبحوثة رقم 11 حين قالت بأنها (نصرف في شراء حوايج موهمين للدار وحوايج (ملابس) ومتاع مالكة) بمعنى يتم إنفاق مداخل عملي في شراء الأغذية وحاجيات المنزل الضرورية الملابس، ولقد صرحت المبحوثة رقم 13 بأنها قالت (نصرف باش نعاون راجلي في صوالح ضرورية للدار) بمعنى اقوم بإنفاق مصاريفي في مساعدة زوجي في شراء حاجيات منزل، ولقد صرحت المبحوثة رقم 10 بأنها تقوم بإنفاق مداخل عملها في تسديد بعض الديون وشراء بعض الحاجيات المنزلية (نخدم باش نقص من الديون لي فيا وزيد نشري صوالح للدار).

نتائج:

1- من خلال إجابات المبعوثات حول الأسئلة السالفة الذكر (س1 << س4) يتضح أنهن من أسر محدودة الدخل (دخل منخفض - المتوسط) يعانين من ظروف معيشية صعبة ولديهن حاجة إلى المال الذي يسعين من خلاله إلى تحسين ظروف معيشتهم ومساعدة أزواجهن وعليه فإن هذا ينطبق على الفرضية التي افترضناها سابقا والتي مفادها هي أهم دوافع عمل المرأة الريفية وهو الحاجة إلى المال وظروف المعيشية الصعبة والصحية أيضا ذلك من أجل مساعده الزوج.

2- لقد تبين لنا من خلال المقابلة التي أجريت على مجموعة من المبعوثات والتي تم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة السالفة الذكر (س5 < س8) يتوضح أنهن يقمن بمجموعة من الأعمال الإضافية (الحرفية- تربية الدواجن- الخياطة- صنع الحلويات عصرية وتقليدية- الخياطة- عصر الزيتون- دباغة الجلود... إلخ) من أجل مساعدة أزواجهن في مداخل الأسرة كما لديهم مجموعة من الهوايات وعليه فإن هذا ينطبق مع الفرضية التي افترضناها سابقا والتي كان مفادها هو العمل الحرفي (اليدوي) يزيد من مداخل الأسرة ويحسن الوضع المعيشي لها.

3- بعد إجراء المقابلة مع المبعوثات التي تم من خلالها طرح عليهم الأسئلة سالفة الذكر (س9 < س11) يتضح أنهن يساهم في مصاريف العائلة من خلال العمل الذي يقومون بممارسته من أجل مساعده أزواجهن في إنفاق مداخلهم في شراء حاجيات المنزل من هنا يمكن القول بأن الفرضية التي افترضناها سابقا لقد تحققت والتي تتمثل في عمل المرأة الريفية يؤثر على الاقتصاد المنزلي.

خلاصة للجانب الميداني:

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها و التي كان عنوانها عمل المرأة الريفية و الاقتصاد المنزلي، حيث تم من خلال هذه الدراسة طرح مجموعة من الأسئلة على مجموعة من المبحوثات المقيمت في الريف، كان لابد لنا المرور بكيفية

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

جمع البيانات و المعلومات من ميدان الدراسة، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات كالملاحظة التي تحقق لنا

هذه الدراسة من المقابلة المباشرة، والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي الكيفي، الملائم لموضوع بحثنا



خاتمة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة تبين أن المرأة لها دور حاسم في تسيير الاقتصاد المنزلي، حيث تبين لنا ان كل من الظروف الاجتماعية، الثقافية، الرفاهية الاجتماعية، البيئية الطبيعية، وعامل الإستقلالية، يلعب دور في عطاء المرأة الريفية، بحث تشكل هذه المرأة قوة عمل أساسية داخل الأسرة، كما تمارس العديد من الأنشطة الاقتصادية، التي يتم حسابها وغير المحسوبة أيضا إلى جانب الأنشطة الأخرى الغير محسوبة، بحث تؤدي النساء دورا أساسيا في دعمهن في أسرهن ومجتمعاتهن وذلك بغية تحقيق الأمن الغذائي ودعم أسرهن وتحسين سبل المعيشة في الريف والإهتمام بالصالح العام للأسرة.

وكثيرا ما نسمع مفردة الاقتصاد في حياتنا اليومية وحالما يقال "الاقتصاد" يخطر الرجل على البال فورا ودون منازع.. لاكننا اليوم عندما نبحث عن جذور هذه الكلمة في الماضي الغابر، باحثين عن أصها وفصلها نجد في الحقيقة المؤلمة والمذهلة في الوقت نفسه، أن المرأة هي العامل الرئيسي فيه.

ويتضح لنا من خلال ما قلناه سابقا بأن المرأة الريفية لها دور فعال في دعم الاقتصاد المنزلي، لما تقدمه من خلاله إلى أسرته رغم كل العراقيل التي تواجهها في حياتها اليومية وفي أعمالها إلى ان هذا لم يمنعها ولم يكن عائقا أمامها ولم يجد من طموحاتها، بل باتت تسعى جاهدة إلى تطوير وتوسيع مجال أعمالها، وتحسين ظروف عملها، وتطلعها إلى تطوير العمل ونقله وتعليمه إلى الأجيال القادمة طالبة المساعدة من السلطات المتخصصة.



المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع باللغة العربية:

مصادر القرآن:

1. سورة البقرة

2. صحيح البخاري

القواميس:

1. حبيب الصحاف، معجم أداره الموارد البشرية وشؤون العاملين: مكتبه لبنان ناشرون، 1997.

2. يياربونت، ميشال ايزارو وآخرون، ترجمة مصباح الصمد، معجم الاثنولوجيا أو الأثنوبولوجيا، المؤسسة

الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2006.

الكتب:

1. د. بن علي أمينة: دور المرأة الريفية في التحدي للفقر، دراسة الأدبيات مجلة الأبحاث ودراسة التنمية - د.

ط- جامعة بشار- الجزائر، العدد الخامس ديسمبر 2016.

2. بن زيان مليكة، عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقة الأسرية، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة،

2004.

3. حديدي يسمينة، المرأة وتسيير الاقتصادي المنزلي، دراسة مقارنة بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية، جامعة

ابن خلدون، تيارت، 2014.

4. عبد الرحمن أحمد، هيجان، ضغوط العمل: منهج الشامل لدراسة مصادر ونتائجها وكيفية إدارتها.

الرياض، معهد الإدارة العامة، 1998.

المصادر و المراجع

5. ناصر، العديلي، السلوك الإنساني والتنظيمي: منظور كلي مقارن، الرياض، معهد الإدارة العامة، د ط، 1995.

6. حسن، الخولي، الريف المدنية في العالم الثالث، القاهرة، دار المعارف، ط1، 1982.

7. مالك بن نبي: شروط النهضة (ترجمة عبد الصبور شاهين) دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر، 1986.

8. أبو حامد معد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدنيا، دار الكتاب العربي، القاهرة، د. ت.

9. يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الإسلام، دار الشروق، القاهرة، 2001.

10. حسين عبد الحميد أحمد رشوان: علم اجتماع المرأة، المكتب الجامعي الحديث محمد، د/ ط،

1998.

11. الزغبى، م، سجاظه، دور المرأة في الاقتصاد المنزلي، دار نينوي، سوريا، دمشق، ط1، 2010.

12. سعد الحيايني، مبادئ الاقتصاد الإسلامي، دون ط، 1428هـ.

13. وزارة التعليم، العلوم الإدارية، مبادئ الاقتصاد، دون ط، المكتبة العربية السعودية، 2015-

2016.

14. صونيا عباد، التحليل الاقتصادي الجزئي، دون ط، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،

الجزائر، (2010-2011).

15. جميل أحمد توفيق، إدارة الأعمال، القاهرة: العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1968.

16. الزغبى، م، سجاظه، دور المرأة في الاقتصاد المنزلي، دار نينوي، سوريا، دمشق، ط1، 2010.

الدراسات:

1. بلحاج مليكة، مساهمة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي - مذكرة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان 2010-2011 .

2. حديدي يسمينه، المرأة وتسيير الاقتصاد المنزلي، دراسة مقارنة بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014.
3. بين فابر نوال، إشكالية البطالة ودور المؤسسات في سوق العمل في الجزائر (رسالة الماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009.
4. رشيد زوزوة المهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من المهاجرين إلى مدينة بسكرة، اطروحة الدكتوراة: علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 1988-2008.
5. د. سعيد يحيى، لشني صوريه، جامعة المسيلة، نظريات التنمية المستدامة الاثنين 09 ماي 2022.
6. حسني إبراهيم عبد العظيم (بالإشتراك) دور العمل التطوعي في تنمية راس المال الاجتماعي للمرأة: دراسة ميدانية على عينة من المشاركات في العمل الاجتماعي بمحافظة بني سويف، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي التاسع لكلية الاداب، جامعة بني سويف بعنوان: العلوم الإنسانية وتفعيل دور مؤسسات العمل التطوعي المنعق في الفترة من 9-10/04/2013-9 بجامعة بني سويف مصر.
7. لعدي حفصة، دور الإعلام التنموي في تمكين المرأة الريفية من العمل في إطار قانوني، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية قسم العلوم الإنسانية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2020/2021.
8. محمد عاطف غيث: دراسات في علم الاجتماع القروي، (مذكرة غير منشوره)، كلية الزراعة، مصر الإسكندرية، 1986.
9. عدلي علي ابوطاحون: علم الاجتماع الريفي، المدخل والمفاهيم، أنماط التعبير، المشكلات، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، محطة الرمل، ط1، مصر الإسكندرية، 1997.

10. بن شرقية زهرة، تأثير الهجرة الريفية على التكيف الاجتماعي والثقافي بالوسط الحضري، جامعة المسيلة، الجزائر، دون ط، 2010.

المجلات والمقالات:

1. مديرية وزارة الزراعة التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية، التقرير السنوي للإنجازات والأنشطة، مديرية التنمية الريفية وتنمية المرأة، 2019.
2. عمر مخلوف، دور عمل المرأة الريفية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة قانون العمل والتشغيل، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة سطيف2، مجلد 6، العدد1، 2021.
3. إيمان خطاب، المشاكل التي تواجه المرأة الريفية، مجلة سيدتي، ط1، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، السعودية، 17 أكتوبر 2021.
4. مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد06، العدد01 (جانفي 2021).
5. سعيد الكرعاعي، محاضرات (مادة الانثروبولوجية والاجتماع) قسم الانثروبولوجيا والاجتماع، 2019-2020.
6. الثورة أون لاين، مفهوم الاقتصاد المنزلي قديما وحديثا: إدارة حسنة للمنزل والأسرة، 2022-02-22

مراجع أجنبية:

1. History, Timeline importance, What is economic
www.study.com,
2. joan W. scott et liouise awy. les fememes. le travail et la famille.
paris: rivages. 1987 .

3. Stephane. beaupied E conomie Domestigue En Mileu Ruralau quebec. 1930-1960 Québec: unersité deu quélec A 'nontréal. 2002.

مواقع إلكترونية:

1. www.Almstaba.com
2. Mawdoo3.Com
3. www. basisiudu. vodiacala. edi. iq
4. Mufaheras. com Sadalmutai



قائمة الملاحق

الملحق 01:

اسأله المقابلة:

- 1- ما هي الظروف التي تدفعك للعمل؟
- 2- هل تعاني من نقص في مداخل الأسرة والمصرف؟
- 3- هل يتوفر بيتكم على ضروريات الحياة؟
- 4- هل زوجك لديه عمل معين وما هي طبيعة هذا العمل الذي يقوم بممارسة؟
- 5- ما نوع العمل الذي تقومين به؟
- 6- ماهي الاعمال المنزلية التي تقومين بها عادة؟
- 7- في ماذا تتمثل المجالات عملك؟
- 8- هل تقومين بالأعمال الإضافية؟
- 9- ما هي هواياتك المفضلة؟
- 10- هل تساهمين في دعم مصاريف الأسرة؟
- 11- كيف يتم إنفاق مداخل عملك في مصاريف العائلة؟

الملخص:

من خلال هذا البحث يمكننا تسليط الضوء على عمل المرأة الريفية في الجزائر ومساهمتها في الاقتصاد المنزلي إذ يعتبر عمل المرأة الريفية محورا مهما نظرا للدور الذي تلعبه المرأة في الريف من زراعة وتربية الحيوانات وأشغال يدوية وغيرها. وتوصلنا من خلال دراستنا باستخدام المنهج الوصفي الكيفي باستغلال أحدث البيانات عن طريق المقابلات المباشرة التي تمت، والتي شملت 14 مبحوثة من مختلف الاعمار التي يقمن بالمناطق الريفية، وفي حدود الإمكانيات المتوفرة، تبين الدور الكبير والفعال الذي تلعبه المرأة الريفية من خلال الأعمال المختلفة التي تمارسها ومدى مساهمتها في رفع وتحسين المستوى المعيشي لها ولأسرتها، و من هنا طرحنا الإشكال هل يؤثر عمل المرأة الريفية على الإقتصاد المنزلي؟ وتساؤلات فرعية 1- ما هي اهم دوافع عمل المرأة الريفية؟ 2- ماهي مجالات عمل المرأة الريفية؟ 3- كيف يؤثر عمل المرأة الريفية على الإقتصاد المنزلي؟ ومن خلال طرح تلك الأسئلة وضعنا مجموعة من الفرضيات التي تتمثل في: اهم دوافع عمل المرأة الريفية هي الدعم المادي للأسرة وإعانة الزوج، يزيد العمل الحرفي (اليدوي) من مداخل الأسرة ويحسن من الوضع المعيشي لها، يؤثر عمل المرأة الريفية على الإقتصاد المنزلي من خلال العمل الحرفي الذي تقوم بممارسته ويحسن الوضع المعيشي لها . وإعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الكيفي كما استخدمنا أداة المقابلة في الجانب الميداني **الكلمات المفتاحية:** المرأة الريفية، الاقتصاد المنزلي، العمل، الظروف المعيشية.

Abstract:

Through this research, we can shed light on the work of rural women in Algeria and their contribution to the home economy, as the work of rural women is considered an important focus due to the role that women play in the countryside, such as agriculture, animal husbandry, handicrafts, and others.

Through our study, using the qualitative descriptive approach, using the latest data through direct interviews that took place, which included 14 female respondents of different ages who reside in rural areas, and within the limits of the available capabilities, the large and effective role played by rural women through the various activities they practice and the extent Her contribution to raising and improving the standard of living for her and her family, and from here we raised the problem: Does the work of rural women affect the home economy? And sub-questions 1- What are the most important motives for rural women's work? 2- What are the areas of work of rural women? 3- How does rural women's work affect the home economy? By asking these questions, we put forward a set of hypotheses, which are: The craftsman that she practices and improves her living situation.

In our study, we relied on the qualitative descriptive approach, how much we used the interview tool on the field side

Keywords : rural women, home economics, work, living conditions.